يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٢ صفحة

الاحد
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤
١٨ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

30.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 219/50 vol

في المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، امس

د. حيدر عبد الشافي: شعبنا الفلسطيني امام معركة وجود، ان نكون او لا نكون!



● غزة – خاص بـ «الاتحاد» – «شعبنا الفلسطيني يعيش اليوم في معركة مصيرية، معركة وجود، ان يكون او لا يكون. وعلى كل حزب او فصيل ان يسعى بصدق الى الوحدة الوطنية. فلا ينشغل في ابراز انجازاته الفئوية بل يجري حساب نفس لعمله وممارساته» هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي، امس السبت، في كلمته وهو يحيي المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. (عبد الشافي يتكلم والى يساره مسؤول الحزب في قطاع غزة عبدالله ابو عطا والى يمينه عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد المفاوض، وعايش عبيد، عضو اللجنة المركزية).

(تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»)

المعارك بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة توقع آلاف القتلى والجرحى في كابول

(ص ٢)

حاكمة امريكية تعفو عن كلب حكم عليه بالاعدام

(ص ٦)

مؤتمر «العمل» يحسم، اليوم، في الخلاف حول مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي

(ص ١٢)

عرفات يطلب تدخل واشنطن واوروبا لتطبيق الاتفاق

*** بعد الجلسة الرسمية التي ضمت الوفدين في «دافوس» اجتمع عرفات مع بيرس على انفراد * وكان الاجتماع مستمرا بعد منتصف هذه الليلة * عرفات: المهم وجود رغبة جيدة لدى الطرفين * بيرس: لم نأت للضغط على احد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألوكالات – حتى كتابة هذه السطور، بعد منتصف الليل، لم ترد معلومات عن نتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في «دافوس» السويسرية.

وعلم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عقدا، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، لقاء منفردا، استمر حتى ما بعد منتصف الليل، في احد فنادق «دافوس». الذي اتخذت فيه تدابير امنية مشددة في محاولة لتحريك المفاوضات بشأن الحكم الذاتي التي وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الطرف الاسرائيلي في النقاط العالقة، التي تتمحور حول المعابر ومساحة اريحا والمستوطنات في قطاع غزة.

وقبل ذلك عقد اجتماع للوفدين، برئاسة عرفات وبيرس، استمر ٤٠ دقيقة.

ويضم الوفد الاسرائيلي وزير البيئة يوسي سريد واوري سافير والجنرال عوزي ديان ويوئيل زينغر.

اما الوفد الفلسطيني فيضم ياسر عبد ربه ود. نبيل شعث واكرم هنيه وابو العلاء.

وتبادل الوفدان، قبل بدء الجلسة الرسمية الوثائق.

وبعد انتهاء اجتماع الوفدين صرح عرفات بأن المهم هو وجود رغبة جيدة لدى الطرفين. وعبر عن امله في ان تنتهي المفاوضات بالايجاب، او ان تشتمل، على الاقل، على الاساس الجوهري.

وقال بيرس: هناك مكان لمستقبل مشترك بين الشعبين، ولم نأت للضغط على احد، ونحاول ان نحقق تطلعات الشعوب.

واشار بيرس الى فوز م.ت.ف في انتخابات المهندسين في غزة واعتبره انتصارا للسلام.

واجتمع عرفات وبيرس، كل على حدة، مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الموجود في «دافوس» على هامش اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.

● البقية على صفحة ٣ ●

الاعلان، اليوم، عن اسم الرئيس الجزائري الجديد

*** اربع منظمات نقابية ومهنية تدعم ترشيح وزير الدفاع الامين زروال لهذا المنصب ***

● الجزائر – ذكرت مصادر موثوق بها، امس السبت، في العاصمة الجزائرية انه تم توجيه الدعوات لحضور حفلة تنصيب الرئيس الجزائري الجديد، صباح غد، الاثنين.

ومن المفترض ان يعين المجلس الاعلى للامن الرئيس الجزائري الجديد صباح اليوم الاحد. وسيعلن عن اسمه مطلع بعد الظهر.

ومن المرجح ان يقوم المجلس الاعلى للامن باختيار اللواء المتقاعد وزير الدفاع الحالي الامين زروال (٥٣ عاما).

واعلنت اربع منظمات نقابية ومهنية، في بيان وزعته بعد ظهر امس السبت، في العاصمة الجزائرية، دعمها لترشيح الامين زروال لرئاسة البلاد.

وقد اجتمع الاتحاد العام للعمال الجزائريين والمنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد الوطني للفلاحين والاتحاد الوطني للمقاولين، امس السبت، لاعتماد هذا القرار.

انتخاب روبير هو امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي

*** مارشيه يحافظ على عضويته في المكتب السياسي ***

● سان اوين (فرنسا) – «و.ص.ف» – انتخب روبير هو (٤٧ عاما) رئيس بلدية مونتينيي – لي – كورماي (المنطقة الباريسية) امس السبت، امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي خلفا لجورج مارشيه (٧٣ عاما).

واعلن الان بوكيه، رئيس الكتلة البرلمانية الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية، انتخاب الامين العام الجديد في ختام المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي، الذي استغرق خمسة ايام، بحضور نحو ١٥٠٠ مندوب في سان اوين شمال باريس. وظل مارشيه عضوا في المكتب السياسي للحزب.

وانتخب روبير هو من قبل اللجنة المركزية للحزب التي جدد المؤتمر عضويتها امس. وكان هو عضوا في المكتب السياسي للحزب منذ المؤتمر السابع في العام ١٩٩٠ ويرئس الجمعية الوطنية للنواب الشيوعيين.

وكان مارشيه، الذي تولى رئاسة الحزب منذ ١٩٧٢، اعلن في ايلول عن قراره بعدم ترشيح نفسه للامانة العامة.

الرئيس الكوبي: الليبرالية الجديدة تقضي على استقلال الشعوب وتقود العالم اجمع الى المجازر

* ويضيف: الشعب الكوبي لا يريد العودة الى الرأسمالية *

● هافانا – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، مساء امس الاول الجمعة، في هافانا ان الشعب الكوبي «لا يريد العودة الى الرأسمالية» ويرفض الليبرالية الجديدة التي تقضي على استقلال الشعوب و«تقود العالم اجمع الى المجازر».

وشدد كاسترو على الشعور بـ «النفور» الذي يثيره «النظام الرأسمالي والمفاهيم الليبرالية الجديدة». واوضح ان الاصلاحات الاقتصادية التي تشهدها كوبا حاليا لا ترتكز «على فكرة الابتعاد عن الاشتراكية، بل على فكرة انقاذ الاشتراكية».

وكان كاسترو يلقي خطابا امام مئات الممثلين عن حركات سياسية واجتماعية من امريكا اللاتينية والكاريبي يجتمعون في كوبا لمدة اربعة ايام تعبيرا عن دعمهم لكوبا.

وقال «لا نريد العودة الى الوراء.. لا يمكننا ابدا ان نتخلى عن الاحمر» مشددا على المخاطر المترتبة على التخلي عن الاشتراكية في كوبا.

وفي اشارة الى تطبيق السياسة الليبرالية في جمهوريات رابطة الدول المستقلة ودول اوروبا الشرقية اعتبر كاسترو ان الامر يتعلق بـ «كارثة حقيقية». ووصف القيام بالتطبيق «الوحشي» لتعليمات صندوق النقد والبنك الدوليين بـ «غير العقلاني».

وقال، ايضا، ان تدهور الوضع الاجتماعي وارتفاع نسبة البطالة تسببا في بروز مشاعر قومية قوية لدى «الشعوب اليائسة».

واعترف كاسترو بأن بعض الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها كوبا اخيرا كان لها بعض الانعكاسات السلبية على المجتمع الكوبي. لكنه اعتبر ان في امكان الكوبيين البقاء «انقياء» لان «الرذيلة تنسي الفضيلة.. والفيروسات تنسي المضادات».

ودان الابقاء على الحظر الامريكي المفروض على كوبا معتبرا ان الولايات المتحدة «لا تريد ان تغفر للشعب الكوبي مقاومته للامبريالية طوال ٣٥ عاما».

واضاف متوجها الى الحاضرين ومن بينهم الرئيس النيكاراغوي السابق دانييل اورتيغا ان الامريكيين يعتبرون انه «ينبغي معاقبة كوبا.. انهم يحاولون جعلها تنفجر من الداخل والقضاء حتى على ذكرى كوبا».

اخيرا اكد كاسترو ان الكوبيين «مستعدون للقيام بكل التضحيات الضرورية» للحفاظ على «المعهد الثوري» الذي تشكله كوبا. واضاف ان هذه الاخيرة ستخرج اقوى من المحنة الصعبة التي تجتازها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز «الهيمنة الاحادية» المتعلقة بالولايات المتحدة.



●فيديل كاسترو●

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست دادي تسوكر، رئيس لجنة الدستور، القانون والقضاء البرلمانية

حول: الضجة التي اثارتها رسالة القاضي اهرون براك الى اللجنة

الفصل بين السلطات المختلفة غير قائم في الواقع!

● ثارت، في نهاية الاسبوع الماضي، ضجة واسعة في الاوساط القضائية والبرلمانية والحكومية على خلفية النشر عن الرسالة التي كان وجهها نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، الى رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، عضو الكنيست دادي تسوكر، وموضوعها الاقتراح الحكومي الموضوع على طاولة اللجنة لتعديل «قانون اساس: حرية العمل». وتأتي هذه الضجة استمرارا للهجوم الذي تتعرض له المحكمة العليا بذريعة «التدخل المتزايد في شؤون الدولة»، وخاصة فيما يتعلق بنشاطات وعمل الحكومة والكنيست. حول هذا الموضوع اجرينا الحوار التالي مع عضو الكنيست دادي تسوكر، رئيس اللجنة المعنية.

● **«الاتحاد» – ماذا طلب القاضي براك في رسالته اليك؟**

– تسوكر: لقد اراد القاضي أهرون براك لفت انتباه اعضاء لجنة الدستور، القانون والقضاء البرلمانية، الى ست – سبع نقاط تمس التعديلات الجديدة التي تقترح الحكومة ادخالها على «قانون اساس: حرية العمل»...

● **«الاتحاد» – وما هي هذه التعديلات؟**

– تسوكر: انها عديدة ومتنوعة ومعقدة، لا طائل من الخوض في تفاصيلها، الآن.

● **«الاتحاد» – وما هي النقاط التي اراد براك تنبيهكم اليها؟**

– تسوكر: قلت أنها ست – سبع نقاط، ارى اهمها نقطتين اساسيتين هما: الاولى – انه يقترح توسيع هدف القانون ورقعة المجالات التي يشملها. والثانية – النقطة التي يعالج فيها قدرة وصلاحية المحكمة العليا في الغاء قوانين سنتها الكنيست.

● **«الاتحاد» – وكيف ترى الى هذه الرسالة، اسلوبا ومضمونا؟**

– تسوكر: في هذه الرسالة، فعلا، موضوعان اساسيان: الاول – موضوع المضمون والفحوى، وهذا سيعرض على اللجنة للحسم فيه. والثاني – الموضوع الاداري – الاجرائي والمتمحور حول السؤال: هل ثمة عيب او خطأ او ضرر في مجرد توجيه مثل هذه الرسالة.

● **«الاتحاد» – الموضوع الثاني، بكل ابعاده، وانعكاساته المحتملة، هو محور الضجة المثارة!**

– تسوكر: نعم. ولكنني، شخصيا، لا ارى اي مبرر لهذه الضجة، اذ من الضروري ان يكون للسلطة القضائية موقف وتأثير في عملية التشريع في البلاد. وهذا ما حاول القاضي براك تحقيقه في رسالته. وعلى فكرة، ليست هذه سابقة، كما حاول البعض القول، اذ كانت هنالك حالتان مماثلتان في الماضي. وانا لست بين اولئك الذين يتخوفون من «سيطرة» المحكمة العليا على الكنيست وعلى الحكومة.

● **«الاتحاد» – ولكن، ماذا عن مبدأ الفصل بين السلطات، القضائية والتنفيذية والتشريعية؟**

– تسوكر: ليس هنالك – ولم يكن – مثل هذا الفصل في ارض الواقع!

● سليم سلامة ●

في الكنيست:

بلدية بئر السبع تجهز خطة لنقل خط المياه من المقبرة الاسلامية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة، حاييم رامون، ان عمال بلدية بئر السبع، دخلوا الى المقبرة الاسلامية في المدينة، بهدف اصلاح خط للمياه يمر في المقبرة. وعدم اصلاح الخط كان سيؤدي الى انهيار عدد كبير من القبور. واكد ان البلدية تعد خطة لنقل خط المياه.

جاء ذلك في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد، احتج فيه على قيام موظفي بلدية بئر السبع بهدم المقبرة الاسلامية في المدينة.

* قريباً: قضاة جدد في المحاكم الشرعية الاسلامية *

● «خلال الشهر القادم سيصدر رئيس الحكومة يتسحاق رابين اوامره بتعيين ممثل للحكومة في لجنة تعيين القضاة المسلمين وتعيين قضاة جدد في المحاكم الشرعية».

هذا ما جاء في رد الوزير حاييم رامون، باسم رئيس الحكومة، على رسالة كان ارسلها محاميد الى رابين حول التأخير في تعيين ممثل عن الحكومة في لجنة تعيين القضاة، مشيراً الى الضائقة في المحاكم الشرعية، من جراء النقص في عدد القضاة.

* الغاء مؤقت لامر هدم بيت *

● اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيراً للداخلية، ان امر الهدم الصادر ضد السيد جمال سواعد، من قرية راس النبع في الجليل، ألغي مؤقتاً.

جاء ذلك في رد على استجواب النائب محاميد، الذي طالب فيه بالغاء امر الهدم.

* مطالبة المسؤولين بالسماح لعمال فلسطينيين بالدخول الى اسرائيل *

● طالب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالسماح لابناء عائلة هشام عمري من بيت لحم، بالدخول الى اسرائيل للعمل فيها.

وطالب النائب محاميد بالسماح لـ (٣٤) عاملاً، من جنين بالدخول الى اسرائيل للعمل فيها، مشيراً الى انهم كانوا يعملون سابقاً وفق تصاريح قانونية.

* ردود وطلبات *

● تلقى النائب هاشم محاميد رداً من وزير «الامن» يتسحاق رابين، قال فيه ان السيد احمد ذيب، من اذنا قضاء الخليل، موجود حالياً في سجن الخليل.

وكان محاميد طالبه بالكشف عن مصيره بعد ان اصيب في انفجار عبوة ناسفة، واعتقلته قوات الاحتلال من مستشفى المقاصد.

واعترف رابين ان قوات الجيش اعتقلت عصام سليمان ابو دقة، بعد عبوره جسر اللنبي، الا انه لم يكشف عن مكان اعتقاله.

وقال رابين في رد آخر انه بامكان السيد فيصل حسين شواهنة من جنين، التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناه، لاستصدار تصريح بهدف الدخول الى اسرائيل، لاستكمال العلاج.

* غوجانسكي تدعو لاحباط محاولات تغيير طريقة الانتخابات *

● أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انه من واجب اعضاء الكنيست العمل على احباط المحاولات المتكررة لالغاء طريقة الانتخابات العامة الحالية.

وذلك في النقاش الذي شهدته الكنيست حول قضية علاقة الكنيست بالمحكمة العليا.

وقالت: ان المتضررين من تغيير طريقة الانتخابات هم العرب والاحزاب الصغيرة. وقالت ان ذلك سيقود بالقوة الى فرض نظام حكم من حزبين كبيرين.

وقالت ان تدخل المحكمة العليا في عمل الكنيست ناجم عن عدم وجود دستور وعن ضعف في عمل الكنيست.

منذ بداية الشهر الجاري

المعارك بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة توقع آلاف القتلى والجرحى في كابول

● كابول – «و.ص.ف.» – قصفت طائرات حربية تابعة للجنرال الاوزبكي رشيد دوستم، امس السبت، لليوم الثاني على التوالي مواقع المدفعية في وسط كابول وشمالها لكن القصف المدفعي المتبادل بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة خفت حدته.

فقد استهدفت طائرات دوستم مرتين التلة التي يقع فيها برج التلفزيون وحيث تتمركز قطع المدفعية التابعة للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر فصيله عسكرياً على وسط العاصمة الافغانية. كذلك قصفت بطاريات الدفاع الجوي بدورها طائرات دوستم التي كانت تحلق فوق المقر الرئاسي خير خانا في الشمال الغربي.

وفي بيشاور بباكستان صرح متحدث باسم «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، العدو اللدود لمسعود، ان الطيران قصف، ايضاً، قاعدة عسكرية في باغمان (٢٠ كيلومتراً الى غرب كابول) معقل «حزب الاتحاد» (مؤيد للسعودية) الذي يتزعمه رسول سياف، الحليف الوحيد لمسعود.

واكد «الحزب الاسلامي» ان طائرات دوستم شنت غارات على شمتالا وقرغة في الضاحية الشمالية حيث تتمركز المدافع البعيدة المدى وبطاريات الصواريخ التابعة لمسعود.

وبالرغم عن السيطرة الجوية الظاهرة لقوات دوستم فان الجنرال يونس قانوني رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الافغانية وأحد اكثر المقربين من مسعود في كابول اعلن انه متأكد من النصر. وقال في هذا الصدد: «اؤكد لكم بأن الدولة ستتغلب. وليس لدينا ادنى شك بالنصر».

واشار الى طابع التحالف «المخالف للطبيعة» بين حكمتيار وهو زعيم اسلامي وبين دوستم الذي كان رجل النظام التقدمي السابق، وتوقع بأن هذا التحالف لا بد وان يزول.

وقد اوقعت المعارك بين قوات دوستم وحكمتيار المتحالفين وقوات مسعود منذ بداية الشهر الجاري حوالي (٥٨٠٠) قتيل و(١١) الف جريح وفق الارقام التي اعلنتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ومنذ انهيار النظام التقدمي في نيسان ١٩٩٢ اسفرت المعارك المتقطعة بين الفصائل المتنازعة، (فصائل المجاهدين سابقاً ما عدا دوستم) عن سقوط الاف القتلى.

ترشيح رابين وعرفات لجائزة نوبل للسلام

● ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن في ستراسبورغ ان رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ميغيل الجبيل مارتينيز، رشح رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لجائزة نوبل للسلام.

وقد وجه مارتينيز، امس الاول الجمعة، رسالة في هذا المعنى الى رئيس اللجنة النرويجية لجائزة نوبل فرنسيس سيجيرستيد.

وكان رابين قد تحدث، يوم الاربعاء الماضي، امام برلمانيي الدول الـ ٣٢ الاعضاء في مجلس اوروبا.

اما عرفات فأكد من ناحيته، امس الاول الجمعة، لمارتينيز انه سيلقي كلمة في ١٣ نيسان المقبل امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في اثناء دورتها الربيعية.

اغتيال دبلوماسي اردني في بيروت!

● بيروت - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة اللبنانية ان السكرتير الاول في سفارة الاردن في لبنان نائب عمران المعايطة اغتيل، صباح امس السبت، بالرصاص في بيروت.

واوضح المصدر ان الدبلوماسي قتل حين اطلق مجهول اربع رصاصات عليه فاصابه في صدره وعنقه ورأسه بينما كان داخل سيارته المتوقفة امام منزله في منطقة الروشة. وكانت الشرطة افادت في وقت سابق ان اشخاص عدة شاركوا في الاغتيال.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء وهو الاول يستهدف دبلوماسيا منذ نهاية الحرب في لبنان في تشرين الاول عام ١٩٩٠ وسيطرة الجيشين اللبناني والسوري على بيروت.

ويأتي اغتيال الدبلوماسي الاردني في وقت يتهم فيه معارضو عملية السلام في الشرق الاوسط الاردن بانه مستعد للتوقيع على معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل.

ونقلت جثة نائب عمران المعايطة (٤٢ عاماً) وهو اب لثلاثة اطفال (صبيان وفتاة) الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

وكانت السفارة الاردنية عادت فتح ابوابها منذ ثلاث سنوات في ساقية الجنزير، قرب الروشة.

واعتبر المراقبون في بيروت ان اغتيال الدبلوماسي الاردني قد يشكل ضربة قاسية لعملية عودة البعثات الدبلوماسية الاجنبية الى لبنان والتي تشجع عليها بقوة حكومة رفيق الحريري.

فوز مرشح «فتح» برئاسة رابطة المهندسين في قطاع غزة

● غزة - فاز مرشح حركة «فتح» بمنصب رئيس رابطة المهندسين في قطاع غزة بعد حصوله على (٣٠٧) اصوات، مقابل (٢٩٨) صوتاً حصل عليها منافسه من حركة «حماس»، وذلك في انتخابات الامانة العامة للجنة التنفيذية لرابطة المهندسين في القطاع والتي جرت امس الاول الجمعة.

وتعادلت قائمتا مرشحي «فتح» من جهة، ومرشحي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من الجهة الاخرى، في التصويت لانتخاب عشرة اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذه الرابطة التي تضم (٨٠٤) اعضاء.

وقد شارك في الانتخابات (٦٠٥) فقط من اعضاء الرابطة، وذلك بسبب حظر التجول الليلي الاحتلالي المفروض على غزة.

وسيتولى منصب نائب رئيس الرابطة ممثل عن حركة «حماس». وبموجب «اتفاقية تبادل» بين الطرفين ستكون لحركة «فتح» اغلبية في ادارة الرابطة في هذه السنة بينما تكون الاغلبية، في السنة القادمة من ممثلي «حماس».

عرفات يطلب تدخل واشنطن




● تتمة من صفحة ١ ●

● عرفات ●

وقال بيرس انه يأمل تسريعا للمفاوضات. واستبعد اي وقف لها، موضحا انها ستستمر حتى «اذا لم نتوصل الى اتفاق في دافوس».

وفي تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات طلب، امس السبت، من الولايات المتحدة التدخل للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين المنظمة واسرائيل وتسهيل تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي تطبيقا «حازما وامينا».

وقدم عرفات الطلب الى سفير الولايات المتحدة في تونس جون مكارثي، وذلك خلال لقائه به، امس، قبيل مغادرته الى «دافوس».

وقالت الوكالة ان عرفات وجه نداء الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوصفه راعيا للاتفاق.

وخلال لقائه بمكارثي اكد عرفات ان اسرائيل تعيق تطبيق اتفاق اعلان المبادىء، الذي كان ينبغي ان يبدأ في ١٣ كانون الاول.

ومساء امس الاول الجمعة، تباحث عرفات مع ممثلي الترويكا الاوروبية في تونس حول الصعوبات التي تواجهها المفاوضات وضرورة تدخل اوروبا لدفعها الى الامام.

اصابة ثلاثة جنود في رفح والاعتداء على مصور صحفي في رام الله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب ثلاثة من جنود الاحتلال بجراح خفيفة، امس السبت في مدينة رفح، جراء انفجار قنبلة يدوية القيت على دوريتهم. وعلى الفور، اغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة تمشيط.

وبالقرب من ابو ديس القيت زجاجة حارقة على دورية من «حرس الحدود» فانفجرت واشتعلت لكنها لم توقع اصابات.

ومن ناحية اخرى، اوصى قائد «حرس الحدود» في منطقة رام الله، امس، بالتحقيق في الاعتداء الذي تعرض له المصور الصحفي عطا عويسات على ايدي مجموعة من جنود «الوحدات الخاصة» و«حرس الحدود» في رام الله.

وكان عويسات - وهو يعمل مصورا صحفيا في وكالة «زوم - ٧٧» الاسرائيلية - تعرض للضرب بينما كان يلتقط صورا لمواجهات بين جنود «الوحدات الخاصة» المتنكرين وبين شبان فلسطينيين. فقد قام جنود «الوحدات الخاصة» بالاعتداء عليه بمساعدة جنود «حرس الحدود»، وصوب احدهم البندقية الى رأسه بينما ضربه آخر بعقب البندقية على رأسه، مما ادى الى اصابته بجرح نقل على اثره الى مستشفى رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين لم يقدموا اي امر عسكري يفيد بأن المنطقة تعتبر «منطقة عسكرية مغلقة»، كما هم ملزمون بذلك، الا ان الرقابة العسكرية تمنع، بشكل قاطع، التقاط صور للوحدات الخاصة.

وكان اربعة مصورين آخرين يعملون لوكالة الصحافة الفرنسية تعرضوا للضرب نهاية العام الماضي، على ايدي جنود اسرائيليين. ورفعت الوكالة في حينه شكوى الى الناطق باسم الجيش.

المؤتمر الوطني الافريقي يعرض برنامجه ويبدأ حملته الانتخابية

مانديلا: مستعدون لتسلم السلطة وضمان حياة افضل للجميع

*** وسنعطي الاولوية للعمل والتربية والاسكان وتوزيع الاراضي وتخفيض الضرائب ***

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن نلسون مانديلا رسمياً، امس السبت، عن بدء الحملة الانتخابية للمؤتمر الوطني الافريقي، واكد في برنامج المؤتمر الانتخابي انه مستعد لتسلم الحكم وضمان «حياة افضل للجميع».

وقال مانديلا، في مقر المؤتمرات في وسط سويتو «بلادنا تمر بكارثة. فالكارثة الاقتصادية التي خلفها نظام الفصل العنصري لا تزال مستمرة. ونحن بحاجة، للقضاء على هذه الازمة، الى حكومة تتفهم حاجات المستقبل. والمؤتمر الوطني الافريقي مستعد لتسلم السلطة».

وقد شدد مانديلا على الخطوط العريضة لبرنامج اعادة الاعمار والتنمية، الذي وضعه المؤتمر الوطني الافريقي، واعلن رسمياً بدء الحملة الانتخابية لحزبه، مشيراً الى ضرورة ضمان «حياة افضل لشعب جنوب افريقيا كله».

واضاف مانديلا «هذه الفكرة اعطتني القوة خلال السنوات الـ ٢٧ التي قضيتها في السجن وكنت مستعداً للتضحية بحياتي في سبيلها».

وقال مانديلا ان حكومة يشكلها المؤتمر الوطني الافريقي ستعطي الاولوية الى العمل والتربية والاسكان وتوزيع الاراضي وتخفيض الضرائب.

وتعهد مانديلا بوضع حد للعنف والاجرام بهدف تشجيع الاستثمارات الاجنبية.

وقد يسمح برنامج المؤتمر الوطني الافريقي بشكل خاص الى ٢٠٥ مليون شخص بالحصول على تدريب مهني او عمل خلال السنوات العشر المقبلة في اطار الاشغال العامة كبناء الطرق والمدارس والمستشفيات والوحدات السكنية. وحذر مانديلا انه من الآن وصاعداً لن تتم ادارة الاقتصاد في جنوب افريقيا الجديدة لخدمة مصالح الاقلية البيضاء.

وقال مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي «يعي عمق الازمة التي تمر بها البلاد. ونحن على اقتناع بأن الارادة السياسية وجو السلام والاستقرار هما اساسان متينان لاعادة الاعمار والتنمية».

بطرس غالي يرغب في الحسم العسكري في البوسنة، لكنه لا يريد تحمل المسؤولية عن الغرق في دوامة عسكرية!

● حدد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اطار وحدود احتمال اللجوء الى الوسائل الجوية لحلف شمال الاطلسي في الاسابيع المقبلة في البوسنة والهرسك غير انه يسعى الى التنصل من المسؤولية في حال حصل استخدام فعلي للطيران او حدث اي انحراف للوضع ميدانيا!

واتخذ غالي في رسالة مؤلفة من ست صفحات وجهها، امس الاول الجمعة، الى رئيس مجلس الامن الدولي وفي تصريحات ادلى بها لاحقا امام الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن والصحفيين سلسلة من الاحتياطات على المستويين العملي والدبلوماسي لكي لا يبدو المسؤول عن الغوص في دوامة عسكرية محتملة في البوسنة والهرسك.

وشدد على التمييز بين «الدعم العسكري القريب» (بهدف «الدفاع» عن جنود القبعات الزرق الذين قد يتعرضون لـ «هجمات متعمدة») وبين الضربات الجوية «الوقائية او التأديبية» التي لا يسمح بها احد، لا الامم المتحدة ولا حلف شمال الاطلسي.

واشار غالي بوضوح لاحقا الى انه «فوض سلطته» الى ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي (اليابان)، «للموافقة على الطلب» المحتمل الذي قد يرفعه قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك الجنرال جان كوت (فرنسا) «ضمن الشروط المحددة» لعمليتين فقط قد يجري تنفيذهما خلال الاسابيع المقبلة في شرق البوسنة.



● بطرس غالي ●

وستسعى الامم المتحدة بناء على طلب الدول الغربية وخاصة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الى ضمان حصول عملية استبدال الكتيبتين الكندية في سريبرينيتشا والاوكرانية في زيبا بقوات هولندية من «دون اي عراقيل»، وذلك قبل نهاية شباط المقبل.

كذلك اعلنت الامم المتحدة عزمها «السيطرة» على المطار في توزلا شمال البوسنة لتأمين نقل المساعدات الانسانية. يشار الى ان القوات المسلمة تسيطر حاليا على تجهيزات المطار الذي تحاصره القوات الصربية.

واعرب غالي مرارا، للاثبات بأن اللجوء الى الوسائل الجوية هو فعلا الخيار الاخير، «عن امله» في ان يتم تحقيق هدفي الامم المتحدة عن طريق المفاوضات. والمفاوضات لتحقيق ذلك تشكل احد «السيناريوهات» الثلاثة التي اقترحها غالي في رسالته الى مجلس الامن الدولي.

وسعى غالي، ايضا، على الصعيد الدبلوماسي الى تحقيق توافق حول خطته، ذلك ان موسكو تعارض اللجوء الى غارات جوية في البوسنة. وقال غالي خلال مشاورات اجراها بعد توجيه رسالته انه سيطلع مجلس الامن على تطورات الوضع. غير انه شدد على ان الامر يتعلق باعلام المجلس وليس بمشاورته، حسب ما قال المشاركون.

ولم يعارض المندوب الروسي يولي فورونتسوف، فكرة اللجوء الى الوسائل الجوية في حال تعرض الجنود الدوليين لهجمات. الا ان مصادر متطابقة افادت أنه طرح تساؤلات ازاء «تفويض السلطة» لاكاشي.

ويشار الى ان ردود الفعل الاولى لفرنسا وبريطانيا، وهما اثنتان من الدول الاكثر تورطا ميدانيا في البوسنة داخل قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، كانت ايجابية.

(● بقلم: رينيه سلاما، عن «و.ص.ف» ●)

انتخاب لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - تم، امس السبت، انتخاب لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي وذلك في اجتماع خاص حضره (٤٢) موظفا. افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وتمنى ان تجري الانتخابات بصورة دمقراطية لمصلحة القرية وتمنى النجاح للجنة المنتخبة. وتحدثت السيدة لطيفة خوري ممثلة الهستدروت، عن دستور الانتخابات. ثم جرى ترشيح تسعة مستخدمين وجرى التصويت على لجنة للمستخدمين تتألف من خمسة اعضاء. وفاز بعضوية اللجنة الجديدة السادة د. وليم شحادة (رئيسا) وريموندة جريس (امينة صندوق) ولوريت شحادة، ونبيل سكس ويوسف قسيس.

اثر لقاء المجموعة الاستشارية المكلفة بالتنمية في فلسطين المحتلة

الموافقة على منح ١٢٠ مليون دولار لتغطية العجز في ميزانية الحكم الذاتي الفلسطيني

● باريس – «و.ص.ف» – اعطت الدول المانحة الرئيسية التي اجتمع ممثلوها برعاية البنك الدولي موافقتها على تغطية ثلاثة ارباع العجز في اول موازنة للحكم الذاتي الفلسطيني، الامر الذي لم يرض الخبراء الفلسطينيين تماما.

فقد افاد بيان صادر عن البنك الدولي ان المجموعة الاستشارية في البنك الدولي المكلفة بالتنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قررت بعد يومين من الاجتماعات التي عقدتها في باريس منح «اكثر من ١٢٠ مليون دولار لتغطية العجز في موازنة» الحكم الذاتي الفلسطيني للعام ١٩٩٤ والبالغ ١٥٨ مليون دولار.

وعبرت الدول المانحة، ايضا، عن ارتياحها لـ «التقدم الذي تم تحقيقه» من خلال تشكيل المجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية،



● د. سمير عبد الله ●

واعربوا عن الامل في ان يصبح هذا المجلس «جاهزا تماما للعمل قريبا».

ويشكل المبلغ الذي قررته الدول المانحة (٧٥٪) من العجز المتوقع في الموازنة. وكان الفلسطينيون يأملون في ان تتعهد هذه الدول بتغطية كامل العجز، مشددين على ان الاقتصاد الفلسطيني ينطلق من لا شيء على الاطلاق.

وكانت المجموعة الاستشارية التي اجتمعت للمرة الاولى في منتصف كانون الاول الماضي في باريس قررت منح (٥٧٠) مليون دولار من المساعدات الاقتصادية (على شكل استثمارات ومساهمة في الموازنة) للعام ١٩٩٤ من اجل تنمية اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

الا ان نبيل قصير، احد اعضاء مجلس ادارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني، الذي رئس الوفد الفلسطيني في اجتماع المجموعة الاستشارية اكد لبعض الصحفيين «لم نحصل على كل ما نحن بحاجة اليه لضمان استقرار اقتصادي».

واضاف «اننا ننطلق من الصفر.. وهامش المناورة محدود جدا لدينا». غير انه اعرب في الوقت ذاته عن ارتياحه لما تم تحقيقه من نتائج نظرا لما يثيره تنسيق المساهمات من «تعقيدات».

واوضح قصير ان الجزء الاكبر من الـ ١٢٠ مليون دولار سيمنح في اطار مساعدات الى مشاريع محددة، على ان يمنح القسم الباقي عبر صندوق خاص (تراست فاند) سيتم انشاؤه خصيصا لهذه الغاية.

وقال د. سمير عبدالله احد المديرين الذين تم تعيينهم اخيرا في ادارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني، انه تم على الفور تحديد اربعة مشاريع في اطار النفقات الجارية للموازنة وهي: الادارة المركزية والشرطة والمساعدات لايجاد فرص العمل وتلك المخصصة للمعتقلين السياسيين الذين يتم الافراج عنهم.

واوضح ان الاتحاد الاوروبي، وهو من بين ابرز المانحين، تعهد بمنح المجلس الاقتصادي مساعدة بقيمة (٣٦) مليون دولار لاعادة تأهيل القطاع التجاري، فيما اعلنت اليابان انها ستخصص عشرة ملايين دولار لتمويل الادارة المركزية والشرطة.

وضم اجتماع المجموعة الاستشارية (٢٤) دولة مانحة وخمس مؤسسات دولية من بينها اللجنة الاوروبية.

واعلنت اليونان اخيرا عزمها على المساهمة بـ ١٥ مليون دولار. وسيضاف هذا المبلغ الى المساعدات بقيمة (٥٧٠) مليون دولار التي خصصتها الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني في الشهر الماضي.

مجلس الشيوخ الامريكي

بيع الاسلحة للدول العربية مرهون بانهاء مقاطعة الشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – تبنى مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع، امس الاول الجمعة، تعديلاً يمنع بيع اسلحة الى الدول التي تطبق مقاطعة على الشركات الامريكية التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

وصرح عضو مجلس الشيوخ الجمهوري هانك براون (كولورادو) بأن هذا التعديل الذي ادرج في قانون ميزانية وزارة الخارجية هو «محاولة للرد على هذا الاجراء المكثر على الساحة الدولية».

وتفيد ارقام وزارة التجارة الامريكية ان عدد الشركات الامريكية التي طلب منها عدم اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل بلغ العام الماضي (٨٦٦٠).

ويمنح التعديل الذي تم تبنيه الرئيس الامريكي سلطة منع بيع اسلحة اذا رأت الادارة الامريكية انه لا يتفق مع المصلحة القومية. وحتى الآن ابدت دول عربية استعدادها لاتخاذ موقف اكثر مرونة من هذا الموضوع.

ويحسب ارقام الكونغرس الامريكي بلغت مبيعات الاسلحة الى السعودية (١٨،٣) مليار دولار بين ١٩٨٥ و١٩٩٢ مقابل (٨٠٠) مليون دولار للبحرين ومثلها لدولة الامارات العربية المتحدة و(٧٠٠) مليون دولار للكويت.

لاول مرة

تونس تصدر كميات من زيت الزيتون الى الولايات المتحدة

● تونس – افادت مصادر رسمية ان تونس صدرت، امس الاول الجمعة، للمرة الاولى، الى الولايات المتحدة كميات من زيت الزيتون الصافي في اطار عقد لبيع الفي طن من الزيت خلال العام ١٩٩٤.

وتشمل الكمية الاولى (٧٠) الف ليتر من الزيت لكي يتم استهلاكها في نيويورك وهيوستون. وافادت المصادر ذاتها ان الزيت المصدر الى الولايات المتحدة والذي يتميز بنوعية خاصة صنع «وفقا للمتطلبات والاذواق الامريكية».

وتنفذ هذه العملية شركة تونسية سعودية للصناعات الغذائية تتخذ من سوسة مقرا لها وهي منطقة صناعية تقع على بعد ١٤٠ كم من تونس.

وتمثل الاسواق الامريكية التي تقدر احتياجاتها بـ ١٠٠ الف طن اقنية تصريف لمنتجات تونس بعد تدني طلبات السوق الاوروبية التقليدية وزيادة انتاجها. يشار الى ان تونس صدرت ١١٠ الاف طن من الزيت خلال الحقبة الممتدة من تشرين الثاني ١٩٩٢ وحتى تشرين الاول ١٩٩٣.

التسوية مع المعارضة تضع حدا للازمة السياسية في اليابان

* البرلمان الياباني يتبنى مشاريع قوانين هدفها اضفاء الاخلاقية على الحياة السياسية اليابانية واعتماد الاقتراع النسبي جزئيا وتنظيم «الهبات»
* ازدياد معدل البطالة في اليابان *

● طوكيو – «و.ص.ف» – تبنى مجلسا البرلمان الياباني، امس السبت، الاصلاحات السياسية التي اقترحها رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، غداة التسوية التي تم التوصل اليها في هذا الشأن مع المعارضة، مما سمح للحكومة الائتلافية من وضع حد للازمة السياسية التي هددت وجودها.

وصوت مجلسا الشيوخ والنواب على الاصلاحات في ضوء «تسوية الفرصة الاخيرة» التي توصل اليها مساء امس الاول الجمعة، رئيس الحكومة موريهيرو هوسوكاوا ورئيس حزب المعارضة الرئيسي، الحزب «الليبرالي الدمقراطي» يوهاي كونو.

وستسمح هذه التسوية وعمليات التصويت بايجاد حل للازمة السياسية الاشد خطورة التي واجهها الاصلاحيون اليابانيون منذ وصولهم الى الحكم قبل اقل من ستة اشهر.

وخرج رئيس الوزراء الياباني من هذه المحنة اقوى من ذي قبل وبدا ائتلافه الذي وضع حدا في آب الماضي لـ ٣٨ عاما من السلطة المطلقة للحزب «الليبرالي الدمقراطي» قادرا على البقاء في السلطة.

وتم تبني مشاريع القوانين، امس، بالتصويت العلني. ومن المقرر تعديلها بموجب التسوية التي تم التوصل اليها، يوم الجمعة. ثم سيتم تبنيها رسميا خلال الدورة البرلمانية المقبلة التي تبدأ اعمالها يوم غد الاثنين.

وتنص مشاريع القوانين الهادفة الى اضفاء الصفة الاخلاقية على الحياة السياسية اليابانية التي شهدت فضائح مالية متكررة على اعتماد الاقتراع النسبي جزئيا في انتخابات النواب وتنظيم «الهبات» الممنوحة الى رجال السياسة وفرض شفافية اكبر على تمويل الاحزاب.

وكانت الازمة نشبت قبل اسبوع نتيجة معارضة (١٧) عضوا اشتراكيا في مجلس الشيوخ للاصلاحات رغم ان حزبهم ينتمي الى الائتلاف الحكومي. وتمرد هؤلاء البرلمانيون على تعليمات حزبهم وانضموا الى المعارضة الرافضة للاصلاحات مما ضمن الاكثرية المطلوبة لرفض هذه الاصلاحات في مجلس الشيوخ.

وهدد رئيس الوزراء الياباني بتقديم استقالته في حال لم يتم تبني مشاريع القوانين الاربعة خلال الدورة البرلمانية المنعقدة.

من جهة اخرى تصاعدت معدلات البطالة في اليابان مع استمرار الركود الاقتصادي، لكن اوضاع العمالة لم تبلغ بعد حافة الكارثة وان بدا النموذج الاقتصادي الياباني معرضا للخطر.

فقد اعلنت الحكومة اليابانية ان معدل البطالة ارتفع الى (٢،٩٪) من مجمل القوى العاملة في نهاية كانون الاول مقابل (٢،٨٪) قبل شهر واحد مسجلا بذلك ارتفاعا قياسيا خلال ست سنوات ونصف السنة.

غير ان هذا المعدل يظل ادنى بكثير من معدل البطالة في الولايات المتحدة القريب من (٧٪) ومنه في اوروبا حيث فاق (١٠٪) من القوى العاملة ولا يتوقع الخبراء اليابانيون الاشد تشاؤما بسبب عدم بروز اي دلائل ملموسة على الانتعاش الاقتصادي في اليابان ان يرتفع معدل البطالة في العام ١٩٩٤ في اليابان الى اكثر من ٣،٥٪ في ظل احتمال تواصل الركود الاقتصادي.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في اليابان، حاليا، مليون و ٧٥٠ الف عاطل عن العمل من مجموع (١٢٤) مليون نسمة مما يمثل زيادة لا تتعدى ٤٠٠٪ فقط عن العام الماضي! ويشار الى ان قسما ضئيلا من العاطلين عن العمل متوقف عن العمل منذ فترات طويلة.

غير ان التراجع في اوضاع العمالة يثير قلق اليابانيين الذين يفضلون اعتماد التقشف بدل تحريك الاستهلاك وانعاش الاقتصاد.

ولم تتمكن حكومة هوسوكاوا المنشغلة بالاصلاحات السياسية من التعامل مع هذه المخاوف. وتبدو السلطات اليابانية اشد قلقا على المدى البعيد من النقص في الايدي العاملة الذي يلوح في افق نهاية العقد بسبب التقدم السريع في متوسطات اعمار السكان من تصاعد معدلات البطالة التي لا تزال محدودة.

١٣٢ قنبلة انشطارية القتها الطائرات التركية على معسكر «زالح» الكردي!

* ٥٠ طائرة مقاتلة و٥ مروحيات شاركت في الغارة الجوية *

● طهران – ذكرت اذاعة طهران، امس السبت، ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ١٩ آخرون بجراح في عدد من القرى الحدودية الايرانية في غارات جوية تركية، امس الاول الجمعة، على قاعدة للثوار الاكراد الاتراك في العراق.

وكان الطيران التركي هاجم، صباح امس الاول الجمعة، معسكر زالح التابع لحزب «العمال الكردستاني» موقعا «خسائر فادحة» في صفوف المقاتلين الاكراد، بحسب رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر!

واعلن مسؤول عسكري تركي في انقرة ان ١٣٢ قنبلة استخدمت صباح الجمعة، في الغارة الجوية التي شنها الطيران التركي على معسكر زالح في الاراضي العراقية الذي تؤكد تركيا انه يضم (١٦٠٠) من مقاتلي حزب «العمال الكردستاني»!

واعلن الجنرال في سلاح الجو التركي على اونلو، خلال لقاء مع الصحفيين ان قنابل انشطارية من طراز «سي.دي.يو» استهدفت البطاريات المضادة للطائرات التابعة للمقاتلين فيما القيت قنابل اخرى على اهداف محددة.

وافاد المسؤول التركي، ايضا، ان هذه الاهداف كانت مستودعات للذخيرة والاسلحة الثقيلة والخفيفة ومركز للتدريب العسكري وحقل رماية ومصنع للمتفجرات اضافة الى خيم يقيم فيها «الارهابيون» ومقر اذاعة ومدافع مضادة للطائرات!

واضاف اونلو انه حوالي خمسين مقاتلة من طراز «اف ٤» و «اف ١٦» مقسمة الى اسراب من اربع طائرات لكل سرب قامت بقصف الاهداف، بمعدل غارة لكل اربع دقائق.

وشاركت في هذه العملية ايضا خمس مروحيات، من بينها مروحيتان من طراز «شيكورسكي» واثنتان من طراز «سوبر كوبرا». وقامت المروحيات بنقل المعدات الطبية بشكل خاص.

● لاجئون اكراد ●




● عدد من المتكلمين في افتتاح المؤتمر، امس السبت، من اليمين: طلعت الصفدي، زكريا الآغا، محمد بركة، حنا عميرة، عبدالله ابو عطا ●
(تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»)

في جو سادته الروح الدمقراطية والالتزام الوطني والصراحة والوضوح

المؤتمر الثاني لحزب الشعب في قطاع غزة انهى اعماله، امس

*** المؤتمر، العلني الاول، يقر الخط السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ويصادق على التقارير ويستكمل انتخاب اعضاء لجنة الاقليم * محمد بركة، في تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي: هذا اليوم سيسطر بأحرف من ذهب في تاريخ الشعب الفلسطيني ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – في ختام اعماله، مساء امس السبت، اصدر المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بياناً، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه:

«في جو سادته الروح الدمقراطية والالتزام الوطني والصراحة والوضوح، وبحضور وفود رفيعة المستوى من القوى الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ووفد يمثل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشخصيات وطنية اعتبارية هامة مستقلة، عقدت منظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مؤتمرها الثاني، وقد نوقشت القضايا المدرجة على جدول اعمال المؤتمر خلال جلستين، الاولى تضمنت افتتاحية المؤتمر حيث القى ممثلو الوفود كلماتهم التي اشادت بنضالات وفعاليات حزب الشعب الفلسطيني وممارساته للدمقراطية متجسدة في احدى تجلياتها بتطبيق النظام الداخلي لحزب الشعب والالتزام النضالي بقضايا الجماهير ووحدتها الوطنية وتحت شعار «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية».

وفي الجلسة الثانية التي اقتصرت على مندوبي المؤتمر من كافة انحاء قطاع غزة نوقشت التقارير السياسية والتنظيمية والجماهيرية والمالية بروح دمقراطية بناءة. وحظيت التقارير المقدمة في المؤتمر بمناقشات ومداخلات من العديد من اعضاء مؤتمر الحزب وبتقدير عال للمسؤولية الوطنية والحزبية.

وقد اقر المؤتمر الخط السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وصادق على التقارير المقدمة للمؤتمر وخرج بتصورات للمؤتمر العام للحزب.

وقد توجت اعمال المؤتمر باستكمال انتخاب اعضاء لجنة الاقليم في جو دمقراطي ملتزم».

وكان المؤتمر الذي يعتبر المؤتمر العلني الاول في تاريخ الحزب في قطاع غزة منذ قيامه، قد افتتح بحضور حشد من الشخصيات الوطنية البارزة في القطاع، وبينهم رجال دين تقدميون، ووفد كبير من قيادة حزب الشعب في الضفة الغربية وممثلو الفصائل الفلسطينية المختلفة. وحضر وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم عضو المكتب وسكرتير الجبهة، محمد بركة، والشيوعيين المخضرمين علي عاشور وعودة الاشهب وافرايم قصاب ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

وافتتح المؤتمر وترأس مهرجانه الافتتاحي، طلعت الصفدي، فطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني، وعدد اسماء ٤٨ شيوعياً منهم، وقال: «بقينا حزب «ناضلين رغم الردة في حركتنا عالمياً». واكد – «نحن نحترم جماهيرنا ونثق بها ونخدمها، ولذلك نجدها تلتف حولنا – وتثق بنا وتدعمنا».

ثم كانت تحية د. حيدر عبد الشافي، الذي احتج على وصفه بشيخ المناضلين وضمير الشعب الفلسطيني، وقال: اشعر بالحرج لهذه التسميات. فانا لا استحق ذلك. كل ما افعله هو القيام بواجبي كمواطن. ثم تحدث عن اهمية الدمقراطية في حياة الشعب الفلسطيني، في هذه المرحلة المصيرية خصوصاً. وقال موجهاً الحديث لكل افراد الشعب: «اياكم وعبادة الشخصية والافراد. علينا ان نصارح بعضنا بعضاً. ونعتمد الدمقراطية».

وتكلم مسؤول المنظمة الحزبية في قطاع غزة عضو المكتب السياسي، عبد الله ابو عطا، عن دور الحزب ونشاطه واهدافه. ووصف الخروج الى العلنية بأنه سيكون «حذراً ومتواضعاً». واكد حرص الحزب على وحدة الشعب النضالية من اجل التعجيل في ازالة الاحتلال واقامة الدولة الوطنية الدمقراطية المستقلة. ودعا جميع الفصائل والقوى الفلسطينية الى الدخول في حوار جاد ومسؤول لانقاذ الوطن والمواطن وللخلاص من الفوضى والتسيب واخذ القانون باليد والعمل قبل فوات الاوان للقضاء على الفتنة. وقال: لن تكون لنا دولة مستقلة بدون نهج دمقراطي، يرى فيه المواطن نفسه يعيش بأمن وامان ويرى احترام انسانية الانسان وحرية الرأي والفكر.

والقى حنا عميرة، عضو المكتب السياسي، تحية اللجنة المركزية وقال فيها: «حزبنا لا يرى في مفاوضات السلام الجارية حالياً نهاية المطاف، بل ساحة نضالية اخرى لتحقيق الاهداف الوطنية. وقد اقترحنا على المعارضة ان نناضل فيها معاً. وسعينا لاجل قيادة جماعية لادارة المفاوضات. واكدنا ان نجاح جهودنا يعتمد على النهج الدمقراطي الداخلي وعلى خطوط حمراء ومرجعية». ودعا الى الاعداد للمرحلة الانتقالية.

وقدم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد بركة، فقال: «هناك علاقات مميزة بين حزبينا. فنحن جناحان لطائر واحد». وقال: هذا اليوم سيسطر بأحرف من ذهب في تاريخ الشعب الفلسطيني، بوصفه اليوم الذي تخرجون فيه الى العلن، لنبدأ بكشف صفحات نضالكم المجيد. واكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة في اطار م.ت.ف. لما فيه من خدمة للقضية الوطنية وللرأي العام، وقال: نحن من جهتنا ندعم نضالكم. ونقوم بكل جهد لتصعيد العمل الشعبي والبرلماني لدفع حكومة اسرائيل للتجاوب مع ضرورات السلام العادل.

وقدم تحية حركة «فتح»، رئيس الحركة في قطاع غزة وعضو الوفد المفاوض، د. زكريا الآغا، فثمّن مواقف قيادة الحزب الحكيمة التي اثبتت حرصها المستمر على تعميق الوحدة الوطنية والاستعداد للتضحية في سبيل هذا الهدف الغالي.

اما مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. رباح مهنا، فدعا حزب الشعب الى اعادة النظر في موقفه من اتفاق اعلان المبادئ «لانه لا يوجد فيه اي امل بتحقيق اهدافنا الوطنية».

وكانت التحية الاخيرة للمرأة، فألقتها مريم زقوت، فقالت: الدمقراطية لا تكون سليمة، الا اذا كان ضمان لحقوق المرأة ومكانتها. والمحك لشيوعية الرفاق هي في نظرتهم للمرأة ومدى التعامل معها كانسانة لها كامل الحقوق الانسانية. «ونحن فخورات بالانتماء لهذا الحزب، وهو اول حزب فلسطيني يضع في مواثيقه مسألة حقوق المرأة ومساواتها بلا مواربة». ودعت الى اقامة تجمع نسائي فلسطيني واسع، بغض النظر عن الانتماء الحزبي، بهدف العمل على ضمان مساواة المرأة ورفع مكانتها في المجتمع، في ظل الدولة الفلسطينية.

وباختتام هذا المهرجان، اغلق باب المؤتمر ليقتصر على المندوبين (١.١ مندوب)، وقد جرى في جلساته بحث تقريرين، سياسي وتنظيمي، وانتخاب قيادة الحزب في الاقليم.

ومن الجدير ذكره أن جدران قاعة جمعية الشبان المسيحية، حيث عقد المؤتمر، ازدانت بعلم فلسطيني ضخم وبعدد من الشعارات المعبرة مثل: «فليبق الدم الفلسطيني (يقصدون القتال الاخوة) من المحرمات» و«لتتوقف سياسة التجويع ضد عمالنا البواسل» و«الدمقراطية منهجاً وسلوكاً.. مطلب جماهير الانتفاضة الباسلة» و«لنناضل جميعاً من اجل المساواة الحقيقية، الاجتماعية والانسانية، بين الرجل والمرأة» و«فلنعزز الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف. ولنحشد الطاقات من اجل تنفيذ البرنامج الوطني».

كلمة الاتحاد

كل الفئات في البوسنة.. ستغرق في الدماء!

□ الخطوة التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة، امس الاول الجمعة، واعتبرت اعطاء الضوء الاخضر لقوات حلف الاطلسي (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس) قصف القوات الصربية في البوسنة تشكل انعطافا آخر في تطورات الاوضاع في هذا البلد الجريح، باتجاه اغراق شعبها من كل الاديان والقوميات في المزيد والمزيد من سفك الدماء.

الدكتور بطرس غالي كان حذرا. ولذلك لم يعط امرا واضحا بشن الغارات، انما اعطى صلاحية اعطاء مثل هذا الامر الى مساعده الياباني «في حالة تعرض قوات الامم المتحدة لاي اعتداء». وفي الوقت نفسه تمنى د. غالي ان لا تنشأ حاجة لشن الغارات وان يلجأ الاطراف الى المفاوضات.

لقد اراد ان يتنصل من المسؤولية عن مثل هذا الاجراء. فهو يعرف انه اجراء خطير وربما تكون نتائجه مدمرة، في حالة تنفيذه. لكنه لم يصمد امام الضغط الامريكي المتواصل من اجل اصداره. لقد قال لنفسه: اذا كانت دول اوروبا الغربية كلها، التي يتعارض اقحام حلف الاطلسي حربيا في البوسنة مع مصالحها، تراجعت عن معارضتها ورضخت للضغط الامريكي. وكذلك الامر روسيا. فمن انا حتى اقف حجر عثرة امام هذا الاجراء؟

والصحيح ان الامريكيين ايضا مختلفون فيما بينهم حول هذا الاجراء. فهناك قوى اكثر تعقلا من كريستوفر وكلينتون في الادارة الامريكية، ترى ان تورط الحلف الاطلسي (بالغارات الجوية في الوقت الحاضر وربما تجر الى تورط اكبر) سيوسع رقعة الاشتعال في اوروبا.. مما قد يحرق اطراف الحلفاء وقد يؤدي الى انفجارات اوسع. وهناك من يحاول تذكير كلينتون بمصير سابقه بوش، الذي انشغل في السيطرة العسكرية على العالم واذا به يخسر كرسي الرئاسة.

الا ان ما يهمنا في هذا الموضوع هو تلك النتائج المدمرة للتصعيد العسكري في البوسنة.

قد يكون هناك من يتحمس لاراقة الدماء «من اجل نصرة المسلمين» في البوسنة والهرسك. وقد يتحمس آخر.. لان ضرب الصرب سيقوي الكروات (حلفاء المانيا). وقد يتخيل البعض ان ضرب الصرب سيؤدي الى انهيار «آخر معقل اشتراكي (!) في اوروبا». والخ.. وكل هؤلاء مخطئون. لان الضرب العسكري سيفشل الحلول العديدة المطروحة لانهاء الصراع سلميا وسيورط كل مواطني هذا البلد، من كل الفئات والاديان والشرائح، في المزيد والمزيد من اراقة الدماء. وسيعمق الكراهية والاحقاد بين الاطراف بحيث يصعب لأم جراحها وسيدمر الاقتصاد وسيهدم الآمال بتحقيق السلام والامن في المنطقة.

.. وهكذا.. فباستثناء تجار السلاح لن يستفيد احد من التصعيد، ولا حتى الولايات المتحدة التي تطمع بتوطيد سيادتها على العالم.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠.٥.٥١٤.٠٤/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حاكمة امريكية تعفو عن كلب حكم عليه بالاعدام!

● وتأمر بنفيه خارج ولاية نيوجرسي ●

● نيويورك - بعد ثلاث سنوات من الدعاوى القضائية ومئة الف دولار من النفقات المتفرقة عفت حاكمة نيوجرسي عن الكلب «تارو» (خمس سنوات) والمحكوم عليه بالاعدام لقيامه بعضّ فتاة صغيرة.

ولكن كريستين وايتمان حكمت على «تارو» بالنفي خارج ولاية نيوجرسي وامهلت مالكيه ثلاثين يوما لتنفيذ القرار.

وبدأت القصة عندما قام تارو (٥٠ كيلوغراما) وهو كلب كبير من نوع (اكيتا) يوم عيد الميلاد في العام ١٩٩٠ بجرح بري هالفوند (١٠ سنوات) قريبة مالكيه في شفتها.

وحكم قانون نيوجرسي على الكلب الخطر بالاعدام. ولكن مالكيه استأنفا على الحكم وتدخل السياسيون المحليون في القضية وتولت بريجيت باردو الدفاع عن الكلب. واثيرت ضجة اعلامية واسعة حوله حتى وصلت القضية الى اسماع المحكمة العليا في نيوجرسي التي ثبتت حكم الاعدام.

وحتى قرار وايتمان، امس الاول الجمعة، لم يأخذ اي من حكام نيوجرسي قرارا مماثلا ازاء كائن بشري. وكانت وايتمان عينت في تشرين الثاني في منصبها، قالت انها حرصت على انها «جدال «كلف الكثير من المال والجهد والوقت» للانصراف الى قضايا اخرى «كالميزانية او تعيين وزارة الولاية»!.

مساع لتصنيف «القبة الذرية» في هيروشيما من التراث العالمي

● طوكيو - تسعى ١٥ منظمة من مدينة هيروشيما لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) لجعل «القبة الذرية» في المدينة وهو مبنى نادر من نوعه لم تدمره القنبلة الذرية التي القاها الامريكيون في العام ١٩٤٥ جزءا من التراث العالمي.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن المجموعة التي تؤلف هذه المنظمات الخمس عشرة وتضم الجمعية الطبية في المدينة وجمعية اليونيسكو في هيروشيما ومنظمات مدنية اخرى ان القبة يجب ان تبقى شاهدا للاجيال المقبلة على فظائع الحرب العالمية الثانية كما هي الحال بالنسبة لموقع «اوشفيتس» في بولندا.

وتصنف اليونيسكو عادة المواقع التي يكون البلد الذي تقدم بالطلب قد اعلنها مناطق محمية. الا ان معايير الوكالة اليابانية للشؤون الثقافية (وزارة) لم تصنف سوى موقع واحد يعود الى حقبة ميجي اي ما قبل ١٨٦٨ في هذا الاطار.

وحافظت مدينة هيروشيما على القبة وبنائها المعدني الذي دمر جزئيا وجعلت منه رمزا للمأساة التي عاشتها في ٦ آب عام ١٩٤٥.

بنيت القبة في العام ١٩١٥ على يد المهندس التشيكوسلوفاكي جان لتزل وكانت تستخدم كصالة عرض للاوساط الاقتصادية والصناعية للمدينة حتى العام ١٩٤٥. وكانت تقع على بعد اقل من ١٦٠ مترا من الموقع المباشر الذي انفجرت فوقه القنبلة على ارتفاع ٥٠٠ متر.

وادت قنبلة هيروشيما وناكازاكي التي القيت بعدها بثلاثة ايام الى مقتل (٣٤٠) الف شخص معظمهم قتلوا على الفور او بعد معاناة قاسية استمرت شهورا.

وفي مقارنة بين معسكر اوشفيتس في بولندا الذي اضيف الى قائمة اليونيسكو في العام ١٩٧٩ وقبة هيروشيما قال ماتسوهي نيشياما عضو منظمة رنغو هيروشيما التي تناضل من اجل تصنيف القبة انه ينبغي «الحفاظ على هذه المنشآت حتى يتذكر الجميع على الارض ان علينا العيش بسلام».

واضاف نيشياما ان «اوشفيتس وقبة هيروشيما الذرية رمزان لمآسي القرن العشرين».

في ظروف غامضة، مساء امس السبت، في القدس

العثور على جثة طفل عمره شهر واحد!

● القدس - عثر، مساء امس السبت، في القدس على جثة طفل لا يزيد عمره عن شهر واحد.

وقد وجدت الجثة قرب مستشفى فكتوريا في المدينة. وبدا الطفل ملفعاً بلباس خفيف. واعلنت الشرطة انها تحقق بالاتجاهين، فاما ان الطفل قتل عن سبق تعمد واصرار، او انه قذف به قرب المستشفى من مجهولين بهدف التخلص منه. اذ حدث وقام عديدون بمثل هذه الفعلة بهدف وصول الطفل لايد ترعاه بالتبني. ولكن الطقس البارد، وربما طول الفترة التي بقي فيها الطفل في العراء، تسببا في موته.

في اليوم الاول من افتتاحه

مئة الف شخص يأمون ... القاهرة الدولي الـ ٢٦

* منح جائزة افضل كتاب في مصر لعام ١٩٩٣ على كل م... الغيطاني ولينين الرملي ولطيفة الزيات وصلاح الدين حافظ ... ابراهيم ابو سنة وعباس رشدي * استحداث اجنحة لاول مرة ف... محمود فوزي: استحداث جناح المرأة هو رد على الهجوم الذي ت...

● القاهرة - «و.ص.ف» - شهد معرض القاهرة الدولي السادس والعشرون للكتاب ازدحاما كبيرا في يومه الاول المخصص للجمهور، امس الاول الجمعة، وزاره مئة الف شخص من بينهم العديد من الجنسيات العربية والآسيوية في حين قام وزير الثقافة المصري فاروق حسني بتوزيع جوائز افضل كتاب في مصر لعام ١٩٩٣ على الفائزين في حفل خاص.



● رجاء النقاش ●



● جمال الغيطاني ●

ومن ابرز الفائزين رجاء النقاش عن كتاب «٣٠ عاما من الشعر» وجمال الغيطاني عن مجموعته القصصية «نفسك المصدور» ولينين الرملي عن نص مسرحية «بالعربي الفصيح» التي اخرجها الممثل محمد صبحي ولطيفة الزيات عن كتابها «اوراق شخصية» وصلاح الدين حافظ عن كتابه «احزان حرية الصحافة» وديوان «رقصات النيل» للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة ورواية «ايام المنيرة» لمحمد جلال وكتاب «ادارة الازمات في عالم متغير» للدكتور عباس رشدي.

كما منحت عدة جوائز خاصة اصدارات لعام ١٩٩٣ وفاز بها كل من: جريدة «اخبار الادب» الصادرة عن مؤسسة «اخبار اليوم» وسلسلة «التنوير» الصادرة عن هيئة الكتاب بهدف مواجهة الفكر الديني المتطرف.

وقد بدأت امس الاول الجمعة، اللقاءات الفكرية التي تقام على هامش المعرض وكان المتحدث وزير الثقافة الذي اكد ان تحويل هيئة الكتاب الى القطاع الخاص «عمل مرفوض تماما لان الهيئة المصرية العامة للكتاب تقوم بدعم الكتاب ليكون في متناول القارئ البسيط كما ان اصدارات الهيئة هي المنفذ الوحيد امام ابداعات الشباب».

وحول تأخر الوزارة في اتخاذ اجراءات لاصلاح النظام الرقابي في مصر قال انه «بعد الحملة التي شنتها جريدة «اخبار اليوم» مؤخرا ضد سياسة الرقابة شعرت ان الرأي العام كله ضد الجهاز الرقابي فكان قراري الفوري بتشكيل مجلس اعلى للرقابة من كبار مثقف...

كما اعلن فاروق حسني عن ...
وافضل ناشر تقدم في معرض القاه...

ويتميز معرض القاهرة للكتا...
التي لم تكن موجودة من قبل. ...
التي ترد على كافة الاستفسار...
الصيني صورا ملونة ولعبا جديدة...

كما ان هناك اجنحة مستحد...
والتكنولوجيا التي تعرض فيها ...
التي تشتمل على العلوم والتكنو...
تغطي كافة القضايا العلمية بكافة ...

اما جناح المرأة المستحدث بـ...
فوزي بمثابة «الرد الثقافي على ...
بالعودة الى قفص الحريم» حيث ت...
على مستوى الرواية او القصة الق...
دراسية تلقي الاضواء على وضع ...
وعلى شخصيات نسائية رائدة ...
وروز اليوسف.

برنامج تعاون تونسي - اندونيسي لتحسين اوضاع المرأة

● تونس - وضعت تونس واندونيسيا برنامجا للتعاون لتطوير دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلم في ختام زيارة وزيرة شؤون المرأة الاندونيسية سيتي امينة سرغاندي، الى تونس ان البرنامج ينص بشكل خاص على زيادة تبادل المعلومات والخبرات واقامة تعاون بين المركز التونسي للدراسات والتوثيق حول المرأة ومركز مماثل له في اندونيسيا.

والتقت سرغاندي خلال زيارتها التي استغرقت اربعة ايام رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، ونظيرتها التونسية نزيهة مزهود، ووزير الشؤون الاجتماعية محمد فاضل خليل.

الكحول والمخدرات وراء معظم حواد...

● ابو ظبي - السرعة وقيادة السيارات بعد تعاطي الكحول او المخدرات تسببت بمعظم حوادث السير في الدول العربية الخليجية في العام ١٩٩٠ مما اسفر عن مقتل اكثر من اربعة آلاف شخص.

واورد تقرير صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (مقره في الرياض) ان حوالي (٩٩٣٠٠) حادث سير وقع في العام ١٩٩٠ في خمس من الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (يضم السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان)، مما اسفر في الاجمال عن مقتل (٤٠٩٢) شخصا واصابة (٤٦٧١) آخرين بجراح خطيرة.

واضاف التقرير ان «حوالي ... من الحوادث تسبب بها اشخاص ... جنس الذكور تتراوح اعمارهم بين ... و٣٠ سنة. وان معظم هذه الحوا... ناجم عن السرعة وعن قيادة السيا... بعد تعاطي المخدرات او المشرو... الروحية».

وتفيد هذه الاحصاءات، ايـ... بأن السعودية تأتي في الطليعة ... بلغ عدد القتلى في حوادث الـ... فيها (٣١٨٦) شخصا، تـ... سلطنة عمان (٤٠٦ قتلى) و... الامارات العربية المتحدة (٣٩٥) ... قطر والبحرين.

وتجدر الملاحظة ان بيع واستهـ... المشروبات الروحية في هذه الدول ... اما محظور او خاضع لقيود صار... اما استهلاك المخدرات فهو محـ... تماما.

خص يأمون معرض
دولي الـ ٢٦ للكتاب

مصر لعام ١٩٩٣ على كل من رجاء النقاش وجمال
الزيات وصلاح الدين حافظ ومحمد جلال ومحمد
* استحداث اجنحة لاول مرة في المعرض * الصحفي
رأة هو رد على الهجوم الذي تتعرض له المرأة *



● لينين الرملي ●



● جمال الغيطاني ●

ش ●

ن الشعر، وجمال الرملي عن نص صبحي ولطيفة من كتابه «احزان ابراهيم ابو سنة ي عالم متغير»

فاز بها كل من: سلسلة «التنوير» ب.

تقام على هامش يئة الكتاب الى ة للكتاب تقوم دارات الهيئة هي

رقابي في مصر د سياسة الرقابة الفوري بتشكيل مجلس اعلى للرقابة من كبار مثقفي مصر يفوق سلطة الجهاز الرقابي».

كما اعلن فاروق حسني عن تخصيص جائزة مالية كبيرة لافضل كتاب وافضل ناشر تقدم في معرض القاهرة الدولي للعام القادم.

ويتميز معرض القاهرة للكتاب هذا العام بالعديد من الانشطة الثقافية التي لم تكن موجودة من قبل. ففي الجناح الامريكي اجهزة الحاسوب الآلي التي ترد على كافة الاستفسارات الثقافية للقراء، في حين يقدم الجناح الصيني صورا ملونة ولعبا جديدة للاطفال.

كما ان هناك اجنحة مستحدثة لاول مرة هذا العام وهي اجنحة العلوم والتكنولوجيا التي تعرض فيها دور النشر العربية والاجنبية مختلف الكتب التي تشتمل على العلوم والتكنولوجيا كما ستقام ندوات علمية متخصصة تغطي كافة القضايا العلمية بكافة تخصصاتها.

اما جناح المرأة المستحدث بدوره فقد اعتبره الكاتب الصحفي محمود فوزي بمثابة «الرد الثقافي على الهجوم الذي تتعرض له المرأة هذه الايام بالعودة الى قفص الحريم» حيث تقدم الاجنحة الابداعات الخاصة بالمرأة سواء على مستوى الرواية او القصة القصيرة او المسرح او السينما وستنظم حلقات دراسية تلقي الاضواء على وضع المرأة العربية في مجالات العمل المختلفة وعلى شخصيات نسائية رائدة في مصر مثل هدى شعراوي ونبوية موسى وروز اليوسف.

المخدرات وراء معظم حوادث السير في الخليج!

- السرعة بعد تعاطي رات تسببت ير في الدول في الظلم ن مقتل اكثر س.

ر عن الامانة الخليجي (مقره س (٩٩٣..) عام ١٩٩٠ في ت الاعضاء في ليجي (يضم دولة الامارات بحرين وقطر ر في الاجمال شخصا واصابة خطيرة.

واضاف التقرير ان «حوالي ٨٠٪ من الحوادث تسبب بها اشخاص من جنس الذكور تتراوح اعمارهم بين ١١ و٣٠ سنة. وان معظم هذه الحوادث ناجم عن السرعة وعن قيادة السيارات بعد تعاطي المخدرات او المشروبات الروحية».

وتفيد هذه الاحصاءات، ايضا، بأن السعودية تأتي في الطليعة، اذ بلغ عدد القتلى في حوادث السير فيها (٣١٨٦) شخصا، تتبعها سلطنة عمان (٤٠٦ قتلى) ودولة الامارات العربية المتحدة (٣٩٥) ثم قطر والبحرين.

وتجدر الملاحظة ان بيع واستهلاك المشروبات الروحية في هذه الدول هو اما محظور او خاضع لقيود صارمة. اما استهلاك المخدرات فهو محظور تماما.

في حادث سير في السودان مصرع ١١ شخصاً واصابة ٧ آخرين بجراح!

● الخرطوم - اعلنت وكالة الانباء السودانية، امس السبت، ان ١١ شخصاً لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون بجروح في حادث اصطدام شاحنة بعربة على الطريق السريع بين الخرطوم ومدني.

واضافت الوكالة ان الحادث وقع يوم الخميس عندما اصطدمت العربة التي كان يقودها ضابط في الشرطة بالشاحنة التي كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

وتم نقل الجرحى الى المستشفيات وسلمت جثث القتلى الى ذويهم باستثناء جثتين لم يتم التعرف على صاحبيهما.

اليوم الاحد

اليوم العالمي الـ ٤١ لمكافحة الجذام (البَرَص)

* اكثر من ٦ ملايين اصابة بمرض الجذام * الفا اصابة جديدة يومياً في العالم *

● باريس - تنظم مؤسسة «راوول فوليرو» الفرنسية مع منظمات اخرى، اليوم الاحد، اليوم العالمي الواحد والاربعين لمكافحة مرض الجذام الذي لا يزال يزرع الرعب رغم تحسن فرص علاجه.

ويرجع العلماء ان يكون الجذام من اقدم الامراض حيث ورد ذكره في مخطوطات عثر عليها في منطقة ما بين النهرين تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد. ويرتبط الجذام بالفقر ولا يزال ينتشر في عدد كبير من الدول النامية بمعدل ١٪ الى ١ في الالف. كما توجد حالات كثيرة في الغرب، في اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال ورومانيا ومجموعة لدول المستقلة.

وتفيد منظمة الصحة العالمية ان هناك اكثر من ستة ملايين مريض بالجذام (المعروف ايضاً باسم البرص) في العالم وخصوصا في المناطق المدارية والاستوائية وان هناك الفي اصابة جديدة يومياً.

ويوجد في الهند وحدها (١،٦) مليون مريض. وتنتشر (٩٠٪) من حالات الجذام في الهند والبرازيل واندونيسيا وبنغلادش وبورما ونيجيريا والسودان.

اكتشف الطبيب النرويجي غيرهارد هنسن الجرثومة المسببة للجذام في العام ١٨٧٠. وينتشر المرض في معظم الحالات عبر جهاز التنفس وفي حالت اقل عبر الجلد. ويمكن لجراثيم الجذام ان تعيش اياما عدة في رذاذ التنفس او الغبار ولذلك يلعب غياب الشروط الصحية والاختلاط دورا في نقلها.

ومنذ بداية الثمانينات توصل الطب الى دواء يجمع بين ثلاثة مضادات حيوية لعلاج الجذام خلال ٦ الى ٢٤ شهراً. وقد تم شفاء نصف المرضى في العالم. وتجري اختبارات على ادوية لعلاج المرض خلال شهر واحد على الاف الاشخاص في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. ويأمل الاخصائيون في خفض معدل انتشاره الى اقل من حالة واحدة لكل عشرة الاف شخص في العام الفين.

باردو تحث الفرنسيين على الامتناع عن استهلاك لحم الحصان

● باريس - طلبت بريجيت باردو في رسالة موجهة الى وزير الزراعة الفرنسي، جان بويش، ضمن حملتها للدفاع عن الحيوانات منع استهلاك لحم الحصان في فرنسا.

وكانت الممثلة طلبت الى الفرنسيين في مقابلة متلفزة الامتناع عن استهلاك لحم الحصان. وقالت: «ان منظمة (بريجيت باردو للرفق بالحيوان) التي ارئسها تطلب منكم عدم استهلاك لحم الحصان في فرنسا ليس لاسباب اخلاقية فقط، بل لاسباب صحية».

وهي تسعى الى ايجاد «الحل المناسب لوضع حد للمشاكل الصحية الناتجة عن الاصابة بمرض دودة الخنزير».

وافادت الاجهزة البيطرية التابعة لوزارة الزراعة الفرنسية خلال الشهر الجاري ان (٤٦٠) شخصا في باريس وضواحيها اصيبوا بمرض دودة الخنزير خلال الاسابيع القليلة الماضية، وهو مرض قد يكون فتاكا اذا ما رافقته امراض اخرى.

ووفقا للوزارة فان «الاحتمالات كبيرة» ان يكون تفشي هذا المرض ناجم عن لحم الحصان المستورد من الولايات المتحدة وكندا، كما اوضح احد المسؤولين في الاجهزة البيطرية.

ويشار الى ان الفرنسيين استهلكوا (٥٣) الف طن من لحم الحصان في العام ١٩٩١ مقابل (١،٣) مليون طن من لحم البقر.



«فود تي في»: شبكة تلفزيون امريكية مخصصة للطعام!

● نيويورك - بعد قرابة شهرين على اطلاقها في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ تبدأ محطة «فود تي في»، وهي اول محطة تلفزيون تخصص كامل برامجها طوال ٢٤ ساعة للطعام والغذاء، بث برامجها في نيويورك، يوم الثلاثاء المقبل.

وتهدف المحطة الى ايصال برامجها الى (١٣) مليون منزل يملكون اشتراكا في محطات التلفزيون عبر الكابل من الآن وحتى نهاية العام الحالي، والى (٢٢) مليون منزل حتى العام ١٩٩٧. وقد اسسها ويرأسها احد رواد البث التلفزيوني ريز شونفيلد، احد مؤسسي شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية التي تعتبر آخر ابرز انجاز في المجال التلفزيوني في الولايات المتحدة.

ولا شك ان اثارة اهتمام المشاهدين من خلال برامج مخصصة فقط للغذاء يبدو تحدياً صعباً. لكن شونفيلد لا يجد في الامر صعوبة ويؤكد ان التساؤلات ذاتها طرحت لدى اطلاق محطة «سي.ان.ان». ويقول «كل الناس كانوا يسألون، هل هناك ما يكفي من الاخبار؟ ربما كان هذا صحيحاً لكننا وجدنا الطريقة الملائمة لتقديم الاخبار».

وتقوم «فود تي في» حالياً ببث ست ساعات من البرامج، يعاد بثها اربع مرات خلال الـ ٢٤ ساعة. ويهدف شونفيلد الى انتاج برامج لـ ١٢ ساعة خلال العام ١٩٩٥، على ان يعاد بثها مرة واحدة.

ومن بين البرامج الحالية التي تعرضها المحطة برنامج يقدم دروسا في الطبخ الكلاسيكي وآخر للطبخ السريع وثالث خاص بالتنحيف. وهناك برنامج للطباخين المبتدئين عنوانه «كيف تغلي الماء»، وبرامج حول المواد الغذائية الاولية والنبيذ وندوات حول افضل غذاء للمسنين والمراهقين والاطفال والحيوانات الاليفة، واخيراً برنامج نقد للمطاعم والمأكولات.

ومن بين البرامج الاكثر شعبية حالياً برنامج مقابلات يقدمه الصحفي المعروف روبين ليش. ويستضيف هذا الاخير نجماً رياضياً او فنياً ويسأله عن الطبق الذي يحبه ويقوم طباخ كبير باعداد هذا الطبق خلال المقابلة.

وفي نهاية آذار المقبل تبدأ المحطة بث برامج حول تحضير الحلويات والمأكولات الاجنبية.

وكلفة البرامج المصورة في الاستديوهات ضئيلة. وتأمل المحطة ان تبدأ في تحقيق ارباحها الاولى بعد اربع سنوات. واذا تم ذلك فان الامر سيشكل انجازا لان محطات التلفزيون عبر الكابل تنتظر عادة خمس الى عشر سنوات قبل ان تتوقف خسارتها.

وتعبر «فود تي في» عن التوجه الجديد لمحطات الكابل التي بدأت تتجه الى مزيد من الاختصاص على غرار الصحف والمجلات. وتلقى محطة «كورت تي في» التي تنقل المحاكمات طوال النهار لهاجاً كبيراً. وهناك مشاريع عديدة لمحطات كابل متخصصة بالغولف و البيسبول او المخصصة للعسكريين وغيرهم.

حكومة تتنازل عن صلاحياتها!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● الاستفتاء الذي اقترحه رئيس الوزراء، اسحاق رابين، على حين غرة، ادهش الكثيرين واغضب الكثيرين من يسار ويسار اليسار، ومن يمين ويمين اليمين، كل من منطلقه، ذلك ان مجرد الفكرة - فكرة الاستفتاء - وبالذات الآن بعد قمة كلينتون الأسد، تحمل في طياتها تأويلات وتعليلات شتى، بالغة التناقض الى الحد التناجري بالنسبة للبعض، وشديدة الانسجام الى درجة الالتصاق بالعملية السلمية والتوجه الى حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي بالنسبة لبعض آخر. بمعنى ان هناك من اغرق في التشاؤم، وهناك من اغرق في التفاؤل بالنسبة لهذا الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان. واعترف بأنني احد المتشائمين، ولكن ليس الى درجة الغرق، وذلك من منطلق ان العملية الجارية لن يستطيع احد ايقاف عجلتها، وقد يمكن لهذا الزعيم او ذاك ابطاء دوران العجلة، اما ايقافها فلا!

بعض اليمين رأى في اقتراح الاستفتاء انتصارا له. وتراجعا من رابين ولذا يزداد ضغطه على الحكومة وعلى رابين بالذات لكي يطلق العملية السلمية كلها وينسحب منها. وبعض اليمين، الذي كان طالب بالاستفتاء، لم يعد يكتفي بالاستفتاء الآن، فراح يطالب رابين باجراء انتخابات مبكرة.

من هنا، اذا كان رابين باقتراحه قد توخى تخفيف ضغط اليمين والمستوطنين عليه، وربما محاولة التقرب من اليمين - فقد خاب ما توخاه وطاش سهمه فلم يصب الهدف. واكثر من ذلك فاقتراحه كان بمثابة دعوة لليمين لتشديد الضغط عليه.

ولست اشاطر الرأي، اولئك الذين يغرقون في التفاؤل، بان مجرد طرح فكرة الانسحاب، هو اعلان صريح بأن الانسحاب قد تم وانتهى الأمر، ولم يبق الا الاتفاق على ترتيباته وتوقيته، وعلى بعض القضايا الأمنية المترتبة عليه، كما انني لا اتفق مع اولئك الذين يدعون بأن رابين يريد ابتزاز اموال واسلحة من امريكا، ينصاع بعدها الى ارادة البيت الابيض بالانسحاب من الجولان، من حيث لا مفر له من ذلك.

وليس هناك اكثر مدعاة للسخرية من الرأي القائل، ان اقتراح رابين الاستفتاء انما جاء لافهام الأسد بأن عليه ان يثبت للشعب الاسرائيلي حسن نواياه وانه حقا يريد السلام. وقد نسي هؤلاء، ان في سوريا شعبا يريد هو ايضا برهانا على ان اسرائيل تريد السلام حقا.

اما الذين اساؤوا ويسيئون الظن بسياسة حكام اسرائيل - ولديهم حمولة ضخمة من سوء الظن المبرر اوتوماتيكيا، يشهد على صحته تعامل حكام اسرائيل، داخليا وخارجيا، في مختلف القضايا التي تخص العرب وتخص السلام - فيرون غير الآراء اعلاه، بل وخلافا لها.

يرون، ان الغريب ما في الأمر ان تقوم حكومة شرعية تعتمد على اغلبية برلمانية بالتنازل، وعن طيب

● رابين ●

خاطر، عن صلاحية ممنوحة لها حسب قوانين الدولة نفسها، فتعلن انها لن تستعمل هذه الصلاحية، وانها تعطي الحق للشعب في القرار، ذلك انه مهما بدا في هذا الأمر من «سوبر» دمقراطية، الا انه يخفي في طياته نوايا خطيرة.

واذا عدنا للماضي القريب والبعيد، نرى ان امورا كثيرة تخص مصير الشعب الاسرائيلي، لم تجر استشارته فيها. مثلا، حروب اسرائيل المتعددة، وآخرها حرب لبنان، لم يستشر بيغن الشعب بشأنها، والقضية العينية، قضية الانسحاب، ايضا، الشبيهة بما يواجه حكام اسرائيل اليوم. فقد انسحب بيغن من سيناء كلها وهدم المستوطنات لدى الاتفاق مع مصر، ولم يستشر الشعب ولم يجر استفتاء. فلماذا اذن يعمد رابين الى الاستفتاء؟

ان هذه المسألة تتمحور في امر نصفه جبن ونصفه الآخر عنصرية. كيف؟

انه لا يريد ان يتحمل مسؤولية انسحاب يعلم انه عاجلا ام آجلا سيضطر الى تنفيذه، بناء على امر ولي نعمته في البيت الابيض، ولأن ولي النعمة هذا له مصالحه الخاصة. ورابين، رجل الأمن رقم (١) امام الشعب الاسرائيلي، قد تسقط مكانته هذه، اذا اقدم على الانسحاب، لذا فهو يريد اشراك الشعب في «جريمة الانسحاب». اي انه جبن عن اتخاذ قرار الانسحاب بحكومته الراهنة التي لها كل الصلاحية لفعل ذلك.

ولكن حكومة رابين الحالية تشكل اكثرية برلمانية باصوات النواب العرب، ويبدو ان رابين، رغم انه لم يصرح علنا، يأخذ بالحسبان رأي اليمين وربما كان يؤمن بهذا الرأي، من ان حكومته تعتمد على اصوات العرب المحذوفة والساقطة من حسابات الفكر الصهيوني المتطرف، ولذلك اقترح حكاية الاستفتاء، ليعلن لليمين بشكل غير مباشر انه متضامن معه بشأن اصوات النواب العرب، وهذه عنصرية، ولن نستطيع فهم طرحه للإستفتاء في وقت تستطيع حكومته فيه اتخاذ اي قرار، بما في ذلك الانسحاب، بغير هذا التفسير.

وانسياقا مع هذا الاستنتاج - التفسير - يبدو ان حزب العمل، كغيره من احزاب اليمين، لا يعترف بالجماهير العربية، وتبعا بممثليها. ويلحق هذا التنكر، التنكر لحقوقنا القومية واليومية ومساواتنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وعليه، فالمعركة من اجل تحصيل حقوقنا لم تنته، كما يحاول البعض الايهام، انما هي اليوم اكثر الحاحا وضرورة، من اجلنا ومن اجل اهلنا في فلسطين المحتلة.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٠)

القوات المسلحة المصرية تستغرب حديث السادات عن الوحدة

● كان الرئيس «السادات» ينتظر العاصفة وقد توقعها، وليس من المبالغة القول انه كان على استعداد لأن يرحب بها، وقد ساعدته على ذلك الظروف.

كان سبب العاصفة ان الذين كانت في يدهم مفاتيح القوة والسلطة في مصر ادركوا ان اعلان قيام الوحدة واجراء استفتاء شعبي عليها في مصر - كما في سوريا وليبيا في شهر سبتمبر المقبل - سوف تسبقه وتلحقه عملية انتخابات للتنظيم السياسي ولمجلس الأمة على اساس ان دولة جديدة سوف تقوم ودستور جديد ومؤسسات جديدة.

ومعنى ذلك ان قواعد القوة والسلطة، على الأقل في الجانب السياسي منها، اي التنظيم السياسي والمجلس النيابي، قد تطرأ عليها تغييرات تمس الموازين الراهنة، وكلها في صالحهم، والآن، والرئيس الجديد يتمرس ويتمكن اكثر بعد سبعة شهور في القصر الجمهوري - فان حبل الأمور قد يفلت.

وجرت مناوشات في اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي، وجرت محاولات لارغامه على التراجع بقوة قواعد القوة والسلطة السياسية، ولم يكن على استعداد للتراجع.

ومع ان القلق استبد بالرئيس «السادات» في بعض الايام - الا انه يعرف انها معركته الكبرى، يصعد بعدها الى القمة بغير منازع، او ينزل ويختفي مع النسيان.

وفي اليوم الذي بلغت فيه العاصفة ذروتها، غادر اجتماعا للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وتوجه الى بيته، وليلتها كان مأخوذا بتوتر الموقف الى درجة انه لم يكن قادرا على مجرد الكلام!

لكنه في اليوم التالي تمالك اعصابه، وكان المعسكر الآخر قد لجأ الى المدفعية الثقيلة، وهي القوات المسلحة والتلويح بها.

وقدم اليه وزير شؤون رئاسة الجمهورية مذكرة غطاها بخطاب مختصر بخط اليد، جاء فيه بالحرف:

«السيد الرئيس

احترامي

اتشرف بأن ارفق طيه تقرير رأي عام من القوات المسلحة برجاء التفضل بالنظر.

مع فائق احترامي.

سامي شرف

٧١/٤/٢.»

ثم تجيء في الصفحات التالية نصوص التقرير على النحو التالي:

«تقرير رأي عام

قوات مسلحة

(١) تساؤل عام عن الحكمة في اعلان الاتحاد في المرحلة الحالية التي تجتازها بلادنا.

(٢) كيف يؤتمن البعث السوري الذي تسبب في الانفصال وهدم الوحدة الأولى، وافشل الوحدة الثلاثية مع العراق سنة ١٩٦٣.

(٣) سوريا مرتبطة بمخطط امريكي يهدف الى جرنا الى معركة ونكسة اخرى.

(٤) ان الرئيس القذافي صغير السن ويفتقر الى الحكمة والخبرة. وقد يترتب على تصرفك مستقبلا جرنا الى مشاكل داخلية وخارجية، وبالتالي افشال الاتحاد.

(٥) الاعجاب بموقف الرئيس النميري في تفضيله علاج اوضاع السودان الداخلية والخارجية بما يحقق مع مصالح السودان اولا قبل الانضمام الى الاتحاد.

(٦) هذه العملية فيها تحويل لاهتمامات الجماهير بما فيها القوات المسلحة الى مواضيع غير المعركة.

(٧) الانطباع العام انه ليست هناك معركة قبل ٧١/٩/١.

(٨) التعليق على تاريخ ١٧ نيسان والفاتح من سبتمبر بما يمس هيبة مصر. لأن هذه التواريخ لا تعبر عن النطق المصري لها.

(٩) ما تأثير هذه العملية على السودان وهو هام جدا لمصر.

(١٠) واضح الشكل السوري على الأحكام، وان مصر لم تأخذ الثقل الكافي في الورقة.

(١١) ليبيا ليس فيها قوات مسلحة.

(١٢) خسارة السودان استراتيجيا.

(١٣) كيف سيترجم العدو معنى الاتحاد، وما تأثير الاتحاد على سيناء.

(١٤) القيادة العسكرية ليست ظاهرة في الاعلان.

(١٥) المظهر براق والجوهر سيء.

(١٦) نقل القوات.

اذا صدر قرار بالأغلبية سننفذ، وما تأثير ذلك على توزيع قواتنا في اطار المعركة.

(١٧) مصر هي التي تتحمل العبء كله.

(١٨) لا ثقة اطلاقا في حزب البعث.

(١٩) ما جابوش ليه حق الهجرة؟ ماذا استفادت مصر؟

(٢٠) تساوي الاصوات ظلم على مصر.

(٢١) لمن ولاء القوات المسلحة؟

(٢٢) يفضل الاتفاق بعد المعركة.

(٢٣) اصبحنا دولة تابعة (الأغلبية في القرارات).

(٢٤) سيتعثر حماس القوات المسلحة.

(٢٥) كتافنا حاتتعب من كثرة الشيلة.

(٢٦) الدولة الاتحادية هي الادارة الرئيسية للتحرير واحنا وقعنا خلاص، فالتحرير لن يتم الا بعد الاتحاد.

(٢٧) ستحصل اسرائيل على حس هذا الاتحاد على اسلحة جديدة ونبقى لا طلنا حل عسكري ولا حل سلمي.

(٢٨) تعليقا على المادة ١٣. ازاي يتم اتحاد بين دول متشككة في بعضها.

(٢٩) مصر اصبحت الآن ملتزمة بالدفاع عن البعث السوري ضد الشعب السوري.

(٣٠) ليبيا والاتحاد السوفييتي.

(٣١) هذه الاتفاقية خداع استراتيجي.

(٣٢) احتمالات تكتل عربي رجعي وسحب المعونة السعودية.

(٣٣) سوريا تريد تدمير ج.ع.م ولن تحارب معنا.

(٣٤) سوف تتحمل مصر الخسارة وليس المكسب.

(٣٥) لا مكاسب من هذه العملية في عالم يحسب كل شيء الآن بالماديات.

(٣٦) بصفة عامة الموقف يعتبر سلبيا في مجموعه.»

كان «تقرير الرأي العام من القوات المسلحة» - شبه انذار اولي بقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع، ولكن الرئيس «انور السادات» الذي كان واثقا من تأكيدات قائد الحرس الجمهوري الفريق «الليثي ناصف»، وواثقا ايضا من الاتصالات مع رئيس هيئة اركان الحرب الفريق «محمد احمد صادق» - تلقى شبه الانذار في هدوء. وقد كتب على غلاف التقرير بخط يده تأشيرة طالت حتى انه استكمل نهايتها في اعلى الصفحة وفوق بدايتها، ورسم سهما يقود من البداية الى النهاية. كانت تأشيرته، واهمية نصها انها كانت انعكاسا لثقته المتزايدة بنفسه، تقول بالحرف:

«لا بد من حملة توعية فورا تعتمد على:

١ - سوريا الجبهة الشمالية وفيها الطيران والردع.

٢ - هجمة الرجعية العربية في المنطقة بقيادة الملك حسين المؤيد بسلاح امريكا.

٣ - تآمر العراق والاردن والسعودية على سوريا كخطوة نحونا.

٤ - نظرية فكي الكماشة: سوريا ومصر لبن جوريون - حتى ولو لم يحارب السوريون (٥ فرق) خيال مآتة.

٥ - الأسد موثوق به وليس كبقية البعث.

٦ - الدستور سيأتي فيه الرد على كل شيء.

٧ - الاعلان الآن ضربة سياسية بعد ان ظنت اسرائيل انها قد جمدت الوضع السياسي وتستعد لتشكيله.

٨ - لا يجب ذكر شيء عن الهجرة، ويجب ان لا يكون منطقنا هو السيطرة والتعالي.

في هذه الحدود

انور»

كانت ثقته بالنفس في محلها.

وفي كل الأحوال فقد كان اول من يعرف انه ليست هناك وحدة على الأفق القريب او البعيد، وان هدفه الحقيقي هو الالتفاف من حول الذين كانوا يحاولون تكتيف يديه ورجليه، ومحاصرته بمؤسسات سياسية ودستورية لا فاعلية لها الا بمقدار ما توفره من غطاء لحقائق القوة والسلطة.



● استعراض للجيش المصري ●

يا سيد بحبوط:

ما الغرابة في وجود معارضة للشراكة؟

● بقلم: فضيل خوري ●

● نشرت صحيفة «كول هتسفون» ٩٤/١/٢١ مقالا للسيد شلومو بحبوط، رئيس مجلس معلوت ترشيحا، تحدث فيه عن التعايش والتعاون والحياة المشتركة والأخوة التي تسود العلاقات بين اليهود والعرب في معلوت وترشيحا على اساس الاحترام المتبادل، وان ترشيحا تشارك في القرار مثل معلوت.

واعترف السيد بحبوط في مقاله المذكور بحقيقة ان الشراكة قامت بقرار من وزارة الداخلية بدون اخذ رأي السكان. ويعرب عن استغرابه من وجود معارضين للشراكة، بعد ان صوّر ان كل شيء يسير على ما يرام.

اننا نستغرب استغراب السيد بحبوط وجود معارضين للشراكة. وهو الذي لا يفتأ ينفث سموما حاقدة ضد العرب بين الآن والآخر، كان آخرها حديث صحفي في ملحق «يديعوت احرونوت» ٩٤/١/٧، حول قرار المحكمة المركزية في حيفا باعادة الانتخابات والذي صادقت عليه المحكمة العليا. وقال بحبوط لمراسل الصحيفة: «انت لا تعرف طباع العرب، انهم يتحاربون بشتى الوسائل، هناك قضايا عائلية يتخللها الضرب، وهناك محاكم ومشاكل مالية، انها حرب طاحنة بدون قواعد».

هذا عدا عن تصريحات سابقة له وقوله «انه يخاف من عرب الداخل اكثر مما يخاف من عرب الخارج، لأنه يوجد على الحدود جيش الدفاع الاسرائيلي ويوجد سياج الكتروني، واما في الداخل فلا يوجد شيء من هذا.. وانه يخاف على المسافرين اليهود في وسائل السير العامة في منطقة معلوت، لأن نسبة المسافرين العرب في هذه الوسائل تصل الى ٩٥٪». وجدير بالذكر ان السيد بحبوط حائز على وسام الدولة للتعايش بين الشعبين!!

لقد اعتاد السيد بحبوط، ومن سبقوه، لاسفنا، على وجود ممثلين من ترشيحا في المجلس المحلي ينفذون ما يقرر في معلوت على قريتهم، وهاله اليوم ظهور قائمة «ترشيحا المستقبل» التي احرزت نجاحا كبيرا في الانتخابات. وعندما جرت بعد الانتخابات، مفاوضات بين الرئيس والقوائم الثلاث التي نجحت في ترشيحا من اجل تشكيل ائتلاف في المجلس، انضمت اليه قائمة «الاخاء» برئاسة السيد جورج حداد (نائب رئيس متفرغ) وكانت حصلت على ١١٠ اصوات من معلوت وعلى ٢٥٠ صوتا من ترشيحا. كما انضمت اليه ايضا قائمة «شباب من اجل ترشيحا» برئاسة السيد يوسف عودة (نائب رئيس فخري) وكانت حصلت على ٢٣٧ صوتا من معلوت و ١٦٢ صوتا من ترشيحا.

اما قائمة «ترشيحا المستقبل» وقد حصلت على ٤٥٦ من ترشيحا، فقد آثرت البقاء خارج الائتلاف. وفسر رئيس القائمة السيد ميخائيل معيكي هذا بقوله: «لا يشرفنا الانضمام الى ائتلاف بدون اتفاقية ولا معالم محدودة، كما فعل الآخرون، لأن هذا سيكون استمرارا لنهج المجلس السابق، الأمر الذي رفضناه ونرفضه بعد ان وصلت ترشيحا الى ما هي عليه جراء هذا النهج.. ان التعايش قائم بين العرب واليهود في البلاد ليس في معلوت ترشيحا فقط بل في البلاد كلها وبدون شراكة في سلطة-محلية».

ان كل من تعز عليه ترشيحا ومستقبلها عليه ان يعيد حساباته في هذه الشراكة الآن، التي افقدتنا كل شيء. فمن اصل ٦٤ الف دونم كانت تملكها ترشيحا سابقا لم يبق الآن سوى ١٢٠٠ دونم فقط. وبعد ان كان معدل الفرد من الارض هو ١٣ دونما، اصبح الآن في عهد الشراكة ٣٠٠ متر مربع.

ومما يفاقم ازمة الارض في ترشيحا، ان المجلس المحلي يستغل اي مشروع يقيمه في القرية لتخريب المزيد من الأرض وحرمان اهالي القرية منها. وحتى المشاريع التي تخدم المنطقة تقام ايضا على ما تبقى من اراضي ترشيحا، وذلك بمباركة المجلس. فمثلا، مد خط كهرباء للضغط العالي يصل الى مصانع «تيفن» وغيرها، اقيم على اراضي ترشيحا بالرغم من معارضة اصحاب الارض التي يمر منها، وهذا يعني حرمان ترشيحا من حوالي ٢٥٠ دونما، اضافة الى مد انابيب المجاري الى «كفار هفرديم» على ارض ترشيحا، وشق شارع عام يبدأ من عين يعقوب غربا وحتى كفار هفرديم شرقا، على اراضي ترشيحا، الأمر الذي يعني حرمان القرية من مئات الدونمات.

كل هذا لم يكف، والمجلس يخطط لاقامة ثلاثة آلاف وحدة سكنية لمعلوت على ارض ترشيحا الشرقية، التي يحرم على اهلها السكن في معلوت، كما يحرم عليهم البناء على الأرض الشمالية الشرقية للقرية، لابقاء ترشيحا محشورة ومعزولة محاطة بالمستوطنات من كل الجهات، وتحجيم القرية والغاء كيانها بالتالي، وهو امر بدأت تروج له قائمة «شباب من اجل ترشيحا» بوعي او بدونه، عندما جاء في احد منشوراتها: «اصبحنا وسنصبح جزءا من مدينة نامية» وذلك في سياق حديث عن ٣٩ قسيمة بناء كان حصل عليها السيد بحبوط بعد ان ناضل اهل القرية من اجل ذلك طيلة اربع سنوات. ولكنهم، في ترشيحا، اختلفوا حول توزيع هذه القسائم، وقد صرح احد اعضاء «لجنة التوزيع» ان اللجنة اقرت توزيع القسائم وارسلت بذلك اعلاما الى وزارة الاسكان، الا ان السيد بحبوط الغى قرار اللجنة، وحتى الآن لم توزع اية قسيمة مع العلم بأن ترشيحا تعيش ازمة سكن خانقة جدا.

يتفاخر السيد بحبوط انه اقام «دوارا» في مدخل القرية، اطلق عليه «دوار السلام»، ولكن هذا الدوار، بالرغم من اسمه الجميل، ضيّق مدخل القرية واصبح دخولها صعبا وخاصة للسيارات الكبيرة. كما اقام في وسط هذا الدوار تمثالا لامرأة تحمل طفلا وكأنها راحلة.. فهل هكذا هو مستقبل ترشيحا؟

و«الانجاز» الآخر الذي يسجله بحبوط في ترشيحا، هو بناء نافورة مياه مكان الدوار في مركز القرية، الأمر الذي ضيّق الشارع وادى الى وقوع ثلاثة حوادث سير في غضون ثلاثة اشهر. هذا بالاضافة الى الغاء موقف السيارات الذي كان قائما في المكان، الأمر الذي سبب ضرب المركز التجاري هناك واضعافه، في وقت يقوم فيه المجلس الآن باقامة مركز تجاري كبير بين معلوت وترشيحا، وهذا يعني ضرب البنية الاقتصادية للقرية تمهيدا لالحاقها بمعلوت.



● ترشيحا قبل عشر سنوات – صورة من الارشيف ●

المجلس يجبي ضرائب من ترشيحا بنسبة ١٠٠٪، ومن يتأخر عن الدفع في الوقت المحدد، يدفع المبلغ بنسبة ضعفين او اكثر، وتقطع عنه المياه او يحجز على حسابه في البنك.

وبهذا الصدد، ولمعرفة حقوقنا، اصدرت قائمة «ترشيحا المستقبل» بيانا ضمنته جدولا حول نظام الضريبة. والآن، وبعد قرار المحكمة باعادة الانتخابات، عاد المجلس لاصدار نشرته المحلية باللغة العربية بعد ان غابت هذه النشرة بانتهاء الانتخابات، وورد في هذه النشرة ذكر من يحق له التخفيض من الضريبة ونسبة هذا التخفيض، كما قام المجلس بارسال نماذج خاصة بذلك للسكان. وشكرا!! لادارة المجلس على النشرة العربية التي احياها، ويتم احياؤها قبيل كل معركة انتخابية لتموت من جديد حتى المعركة المقبلة.

لقد اطلق السيد بحبوط الوعود الانتخابية في اقواله ومنشوراته وذكر انه قرر ميزانية بمبلغ ٣٥ الف شيكل للمركز الثقافي. لكن على الرغم من مرور ثلاثة اشهر فانه لم يدفع، حتى كتابة هذه السطور اية اغورة. وهو ينتهج اسلوب عدم مساعدة الفرق الرياضية في ترشيحا، او يجري الحاقها بفرق معلوت، مع انه وعد بدعم الرياضة في ترشيحا في اثناء الدعاية الانتخابية، وفريق كرة القدم الذي قام مؤخرا في القرية لم يتلق اية مساعدة من المجلس حتى الآن، واضطر عدد من اعضاء الفريق ان يتسجلوا لدى فرق اخرى في القرى المجاورة.

خلال العشرين عاما، تقريبا، من رئاسة بحبوط للمجلس المحلي، تمكن من تكوين جيوب ومراكز قوى تدين له بالولاء، وساعده ذلك على اتخاذ اي قرار تجاه ترشيحا وعلى السكان الموافقة بصرف النظر اذا كان مفيدا او مضرا لمصالح القرية والسكان. اضف الى ذلك عنصر الشراكة غير المتكافئة في مجالات عدة، وخاصة العدد السكاني ونسبة التمثيل في المجلس، مما يعطي لمعلوت نسبة اعلى دائما، والى جانبها رئاسة المجلس.

الخلافات والفساد والعنف التي ظهرت في القرية في الانتخابات الاخيرة، هي نتيجة مباشرة لشراكة من هذا النوع، والقوائم التي فشلت في الانتخابات حرقت معها حوالي ٨٥٠ صوتا، اي حوالي نصف اصوات الناخبين.

الأشهر الثلاثة الأخيرة التي مضت على الانتخابات، اثبتت على ارض الواقع ان قائمة «ترشيحا المستقبل» هي القائمة الوحيدة التي التزمت ببرنامجها ولم تفرط بمصالح القرية في سبيل مصالح شخصية.

لذلك، فان جبهة ترشيحا الدمقراطية تعلن مرة اخرى، عن دعمها لهذه القائمة بكل قوة واصرار والتصويت لها.

(ترشيحا)

أية معايير «زفت» هذه؟!

● بقلم: سعيد نفاع ●

● عقب الانتخابات المحلية مباشرة كتبت مقالا، تراجعت عن نشره بعد بعض الملاحظات للمحرر المناوب في «الاتحاد»، وكمن خاض التجربة برمتها هذه المرة، كنت قد ضمنته انطباعاتي واستنتاجاتي الأولية، خصوصا وان هذه الانتخابات امتازت عن سابقاتها، في رأيي، بمعايير من الصعب ان يتفهمها المرء مهما اراد الى ذلك سبيلا. كاد الواحد منا ان يحطط عن كاهله، فقد لخصت المعركة في الهيئات، ولكن ان يقرأ صبح مساء «وردت المحكمة الاستئناف على النتائج في القرية هذه، وقبلت الاستئناف في القرية تلك» وكلها ضد ادارات جبهوية او متحالفة مع الجبهة، يعيد المرء مرة اخرى الى تلك الاجواء وتلك المعايير، وتلك التساؤلات العلقمية:

أي معيار هذا الذي يجعل الجبهويين يخوضون المعركة بجبهتين، وتفشل كلتاهما؟

اي معيار هذا الذي يجعل الجبهويين يخوضون المعركة بجبهتين وتدعم واحدة المرشح الخصم للمرشح الجبهوي؟

اي معيار هذا الذي يجعل العميل بل قل شيخ العملاء، الذي قضى عمره متلقحا في احضان اسياده، عندما كان شعبه يسجن ويضرب ويظلم وتنز اعين ابنائه دما بدل الدموع، يحصل على نسبة اصوات كهذه التي لولا ان ستر الله لفاز على المرشح التقدمي الذي جاء ليشبع هذا الشعب!

اي معيار هذا الذي يجعل العميل ابن العميل الذي فرش جسده ممرا لاسياده اعداء شعبه، يدوسون عنقه متى شاءوا وكيفما شاءوا في طريقهم لخنق شعبه، اي معيار يجعله رئيسا متغلبا على المرشح الوطني التقدمي؟

بل قل اي معيار هذا الذي يجعل الذين تعلموا وشهاداتهم ممهورة بدمع ودم وجوع «رفاقهم» يجعلهم يشدون بأقفية العملاء شدا مستميتا ليرئسوهم في قرانا؟ بل، وهذه امضها، قل اي معيار يجعل الرفيق والذي ما زال رفيقا، يصوت ضد رفيقه؟! وحاله كحال من «حطوا فيل...»!

والله ان كل هذه التساؤلات، لولا نقاط النور وبعض الخير المتبقي وبعض الواحات التي يجد فيها المرء راحة، لكفيلة بأن تعمي البصر والبصيرة.

لا اتوخى في كلماتي هذه ان اكون واعظا لأحد، ولكنني طرحتها مخضبة ببعض مرارتي، لأن على قوانا التقدمية بين جماهيرنا ان تبحث عن كل تلك المعايير وتقلبها، لتعرف هل التوك فيها ام في الجماهير. ولعمري ان التوك فيها وفي الجماهير، واتركونا هذه المرة من توك السلطة فهذه متفقون عليها.

(بيت جن)

لا حاجة للاستفتاء بل الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة!

● بقلم: حنا مخول ●

● اسفر لقاء القمة بين كلينتون والاسد عن تفاهم تام حول المسيرة السلمية وقد اتسم موقف الاسد بالعقلانية وجرد اسرائيل من سلاحها التقليدي الذي كانت تتباكى به امام شعوب العالم وتشكو عدم موافقة العرب على احلال السلام معها.

ان اعلان الاسد عن رغبته واستعداده للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل حال قبولها الانسحاب من الجولان اعطى اجابة واضحة لكل تساؤلات اسرائيل حول ماهية السلام وجعل الكرة في الملعب الاسرائيلي وقد انتظر العالم رد اسرائيل الذي جاء مراوغا وذلك على لسان نائب وزير الدفاع موطي غور في الكنيست، باعلانه نيابة عن رابين ان اسرائيل ستجري استفتاء شعبيا في حالة اضطرارها لانسحاب جدّي من الجولان يشمل اقتلاع المستوطنات.

ان مجرد هذا الاعلان يحمل في طياته بشائر سارة اذ بموجبه تعلن اسرائيل الرسمية عن موافقتها على الانسحاب من الجولان واقتلاع المستوطنات وهذا موقف سوريا المثابر في المفاوضات الثنائية وهي الآن تشترط هذا بتأييد شعبي. ولهذا نفست بالون الاستفتاء في الفضاء السياسي ليحقق اهدافا معينة. وقبل ان اتطرق اليها اقول:

١) لا يحق لاسرائيل ان تجري استفتاء حول ارض لا تملكها وقد صدرت قرارات دولية بصددها تطالبها بالانسحاب منها دون قيد او شرط وفق كل الشرائع والمواثيق الدولية. وان ضم اسرائيل للجولان ليس قانونيا، واستفتاء الشعب في مصير الجولان، ايضا ليس قانونيا ومناف للشرعية الدولية.

٢) لقد انسحبت اسرائيل في الماضي من اراض عربية احتلتها عام ١٩٦٧ بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر دون ان تجري اي استفتاء، وتاريخيا لا توجد سابقة كهذه.

٣) ان حكومة رابين تملك قرار الحرب كما تملك قرار السلام حتى ولو كانت بأغلبية صوت واحد.

لا شك ان رابين يعرف كل هذا، اذن لماذا اطلق هذا الشعار (الاستفتاء)؟!. على الصعيد المحلي اراد ان يزيح عن كاهله مسؤولية الانسحاب من الجولان نظرا لاهميته الاستراتيجية ومن ناحية اخرى اراد ان يهدئ من روع سكان الجولان اليهود علّهم يكفّون عن الاعمال الاحتجاجية في انحاء البلاد والتي تلقى تأييدا متزايدا بين فئات الشعب بغض النظر عن انتماءاتها السياسي. وربما اراد ان يشجع حزب شاس على العودة الى الحكومة خاصة وانه اشترط هذا في اتفاقية الائتلاف الحكومي، او انه اراد ان يتقرب من حزبي تسومت والمفدال ليتسع الائتلاف الحكومي ويتخلص

● البقية على صفحة ١٠ ●

احلى مجد



● الطفل مجد فراس نايف سليم من البقيعة. الى احلى واغلى مجد بمناسبة بلوغه سنة + ٤ اسنان صغار. احلى التهاني بعمر مديد من دار الجد والعم وليد والبابا والماما والعم عروة وزوجته نبيلة في موسكو. الجميع يهنئون مجد وعقبال الـ ١٢٠. اخته وفاء تهديه قبلة وشمعة وتتمنى له الصحة. مجد يهدي سلامه لكل الاطفال المشاغبين الدلوعين. وهو يحب الحركة كثير وهوايته اكل الكرنشو والحلويات.

الى الخامسة يا سيرين



● الاسم: سيرين فايز ناصر – مجدالكروم. استنيت الضيوف لحفلة عيد ميلادي كثير وخفت انو ما حدا ييجي، بس تأخروا شوي كانت حفلة كثير حلوة وطفيت ٤ شمعات. باقي الكعكة اخذته لاولاد روضة ناجي العلي. اشكركم في الجريدة على هذه الزاوية الحلوة.

يا ريت..



● انا رنا سمير ظاهر في الصف الثالث في مدرسة ماريوحنا وانا من الجش وأحب قريتي كثيرا.. مع اني اسكن حاليا في حيفا يا ريت هاي السنة تكون سنة سلام لكل الاطفال.

صوت السلام

● بقلم: رانية احمد سلامة ●

● في احد الايام جلست على شاطئ البحر حائرة، ماذا اكتب للبشرية عن الحرب والسلام؟ ان الحرب هي ابشع ما وجد على وجه الكرة الارضية، فهي مجرد دماء وخراب وموت وقتلى وحجارة ملقاة في جميع الاتجاهات، الحرب دمعة من عين بريء، وعبرات من اهداب اطفال، ودماء من قلوب احزان.. لماذا الحرب؟ فما اجمل السلام انه اجمل ما يوجد على وجه الكرة الارضية واحلى ما قيل وكم اتمنى من الله ان يعم السلام جميع الكون، فالطير يصدح والطفل يضحك، والولد يمرح، والفؤاد يفرح لهذه الأخبار السارة، السلام كالعصفور الابيض، كالثلج، وفي ذيله ريشتان ريشة من اللؤلؤ وريشة من الماس تتلألأن في اشعة الشمس وهو واقف على شجرة اوراقها من زبرجد وياقوت وكلما يهب عليها النسيم ترسل انغاما كأنغام العندليب الذي يغرد طيلة حياته، وبجانبه نافورة من الماء الفضي الذي يشفي المريض، ويعين البائس ويهدي الضال.

الا فادعوا معي ان يعم السلام في ربوع الكرة الأرضية لكي يستطيع الطفل ان يضحك من قلبه، ويبني احلامه فالسلام احلام والسلام ختام.

(الصف السادس ب مدرسة حيفا هـ)

صورة ومثل

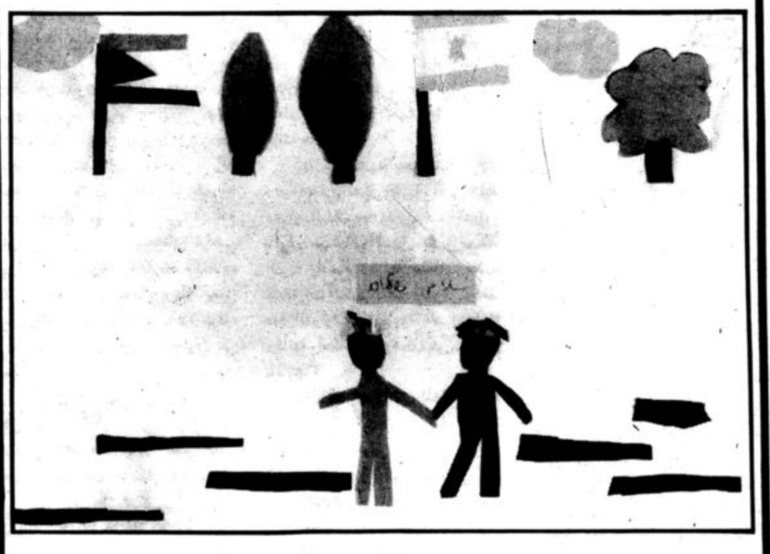


ما هو المثل العربي الذي يمكن ان نستوحيه من الصورة التالية؟



(عن مجلة «الحياة للأطفال»)

رسمة السلام



رسم: منى جبران، الصف الخامس «أ»، مدرسة حيفا هـ.

عشر نعجات

● بقلم: سهيل حبيب الله ●

● كان لأحد الرعيان عشر نعجات وكان له كلب قوي. وحينما ذهب الى المرج رأى ذئبا مفترسا متوحشا. وحينما ذهب الراعي مع النعجات جرى الذئب ليفترس النعجة الصغيرة. وحينما رجع الراعي لاحظ بان النعجات ناقصات، فعد القطيع فوجد النعجات تسعا. فطلب من كلبه ان يحرس القطيع. ففعل. وحينما اتى الذئب ليفترس النعجة رآه الكلب، فجرى وراءه وطرده. حزن الراعي لأن نعجة واحدة نقصت فقال له الكلب لا تحزن تعال معي سأريك شيئا. فذهب الراعي ليرى فوجد حملا صغيرا ولدته النعجة الكبيرة ففرح الراعي لأن عدد النعجات عاد كما كان وشكر كلبه.

(الصف الرابع – عين ماهل – المدرسة الاهلية الاسقفية – الناصرة)

لا حاجة للاستفتاء بل الى

● تتمة من صفحة ٩ ●

من تعلقه بالنواب العرب وطلباتهم.

وبخصوص العرب لا شك اننا سنشهد حوارا حادا حول اشراك العرب في الاستفتاء اذا تم، وان نواب اليمين بالتأكيد سوف يعارضون هذا ولا بد ان نسمع عندها تصريحات عنصرية جديدة للرأب غورن بهذا الخصوص!

وعلى الصعيد العالمي اراد رابين ان يتهرب من مسؤوليته التاريخية في اتخاذ قرار السلام حتى لا يخضع لاي ضغوط خارجية فكيف يمكن هذا؟ تجري المفاوضات شهورا طويلة وعلى اعلى المستويات ويتم الاتفاق وبعدها يعود القرار للشعب؟ وماذا اذا اجاب بلا؟

من الواضح ان رابين بهذه الخطوة اراد ان تحصل اسرائيل على كل شيء قبل ان يعطي اي شيء، كما فعل مع الفلسطينيين والانجازات التي ستحظى بها اسرائيل بعد ذلك كفيلة باقناع الشعب بالموافقة على الانسحاب من الجولان، مثل الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل والسماح ليهود سوريا بالهجرة منها واعادة المفقودين اليهود وزيادة الدعم المالي من الولايات المتحدة، وتزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة وفتح ابواب السوق الاوروبية المشتركة امام اسرائيل ومنحها امتيازات خاصة، وزيادة الدعم لها، واقامة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول العربية. فعندها سينتعش الاقتصاد الاسرائيلي وينخفض التضخم المالي وتتراجع نسبة البطالة، وربما تتوج كل هذه الامور بزيارة قداسة الحبر الاعظم للديار المقدسة. ولا يبقى امام شعب الله المختار الا الخضوع للارادة السامية والموافقة على الانسحاب من الجولان السوري المحتل بعد ان تقبل سوريا بترتيبات امنية تشرف عليها الولايات المتحدة الامريكية.

(جديدة)



* الأحد ٩٤/١/٣. *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥. – فهم المقروء. المرض
٩..٥ – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١...٦ – ببساطة قالوا لا. انتظار الجدة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات
١١.١. – بعين رياضية
١١.٣. – لغة انجليزية
١١.٤. – لغة انجليزية
١٢..٥ – علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.١. – موسيقى. صف فنان
١٣.٤. – عمل الراقص.
١٤... – شارع سمسم. البصل
١٤.٣. – من حكايات الملك بيبر. ريشات العصفور العجيب
١٤.٥. – بينجو. بينجو يساعد في العقفيس
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلانت. تلوث دماغ
١٦... – الاخبار بالعبرية



● بينج بونج «في غرفة داني» القناة الاولى ١٦.٤٥ ●

١٦.١٥ – هويا هاي. البرنامج الثالث يستضيف المغني اريئيل زلبر
١٦.٤٥ – بينج بونج. ستوديو حي. في غرفة داني للصغار
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – شرطة الصيادين
١٨... – ارسم لي اغنية
١٨.١. – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – مع النجوم. من اغاني فرقة U.B
١٨.٤٥ – تهديدات واختراعات
١٩... – النشرة الاخبارية العربية
١٩.٣. – مسألة اولى. مع عاموس اريحا
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – حب وحرب. الحلقة (٢٤)
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – لعبة الحياة. الحلقة الثالثة. «يوم الأحد»
٢٤... – الملفات الجنائية لأمور لبنارد. فيلم وثائقي
١... . – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – عيناي. عالم الصغار
١٤..٥ – طريق الحرير البحري. ساحل الفلفل الهندي
١٥..١ – كاست وكلبه. مياه خطرة
١٥.٣. – الدوري الايطالي في كرة القدم
١٧.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣. – مسألة وقت
١٨..١ – حلم عليكم. احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – سترتش. مسابقة
١٩.٣. – بيلي في الطرق
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣١ – برنامج تحقيق مع رافي غينات
٢١.٣. – دان شيلون يستضيف
٢٣... – برنامج تحقيق. تعديل
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – ينكرون التهمة. (٨٦)
٢٤.٥٥ – كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني

٩٤/١/٣.

١٥... – مجلة التلتكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – بناة المستقبل.
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. – مسلسل «السياط» – الحلقة الاولى.
١٩.٢٥ – البرنامج الزراعي.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة – (ح/١٧).
٢١.٤. – مساء الخير.
٢٢.٣. – حكايا الناس.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة حكايا الناس.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٣.، غائماً وتهطل امطار مصحوبة برياح نشطة السرعة، وتسقط الثلوج في جبل الشيخ.

اما غدا السبت فيستمر هطول الامطار التي يتوقع ان تقل في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● جبال المركز والجنوب – ٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٤/١/٢٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥..٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٤٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٦٣٧ ش.ج
● «واسرد» –	٣... – ٣..٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: الطالب فؤاد فتحي هيبي – كابول ●

افقيا:
١ – منسوب لدولة عتيدة
٢ – هجوم
٣ – قلب – اداة زراعية (معكوسة) – ضجر
٤ – نقض – رفض
٥ – «رتوش» (مبعثرة) – ترقيت
٦ – خاف – شجر عظيم
٧ – قرع – طعام – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – محطة بحرية (معكوسة)
٩ – الصفات

عموديا:
١ – لقب هتلر
٢ – حديقة
٣ – خاصتك – دمر – للتعريف
٤ – منَ الحشرات – اراد (معكوسة)
٥ – عصفور – عمل سيء (معكوسة)
٦ – يتوقف عن – من الحيوانات (معكوسة)
٧ – قهوة (معكوسة) – مرض (معكوسة) – والدة (معكوسة)
٨ – متطوع
٩ – الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد.

*** حل لغز رقم (٢١٨) ***

افقيا:
١ – تمهيد – تفاح
٢ – ارخبيل – نشر
٣ – جداول – داري
٤ – بريء – نار
٥ – لرز – ثري
٦ – اف – ملجوم
٧ – الفريلين
٨ – فهم – رايق
٩ – فر – ش.أ.ن.ل. – ال
١. – ليالي – مهر
١١ – صملن – اروب
١٢ – ميسون
١٣ – مر – رن – جميل

عموديا:
١ – تاج الاسقف – صبح
٢ – درج – فر – يرفع
٣ – مخابز – ام – الي
٤ – يبور – مل – شأن
٥ – ديلي تلغراف – ن.ن
٦ – لرجراني
٧ – يوبيل – جسا
٨ – فنار – قلم – مريم
٩ – اشرار – احتمي
١. – عرين – براين

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
ترقية او زيادة معاش في الطريق اليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
رسالة من بعيد طال انتظارها تطمئنك قليلا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عملك في حاجة لمزيد من الاهتمام خاصة ان العين عليك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تنال شهرة كبيرة بعد خطوتك الاخيرة، لا تدع الغرور يخدعك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصل الى مركز مرموق في مجالك، مسؤوليات جديدة وكبيرة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
استمع دائما الى وحي ضميرك ولا تظلم زملاءك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تلتفت للوراء.. امامك اعمال هامة يجب انجازها بدقة.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
الصعيد العاطفي يشهد خلافا حادا ينتهي قريبا.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ذكاؤك وحاجة عقلك يؤهلانك لعمل جديد وهام.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
انت ملائم لقيادة الآخرين، عليك التوصل لذلك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تبخل على من حولك بالنصيحة فتقدمهم يعود عليك بالفائدة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
حاول ان تكون طبيعيا خاصة مع من تحب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في ظل تهديد حاييم رامون بالاستقالة من منصب وزير الصحة:

مؤتمر «العمل» يحسم، اليوم، في الخلاف حول مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، حتى ساعة متأخرة جداً، من الليلة الماضية جلسة «اللجنة الدائمة» التابعة لحزب «العمل» لبحث «اقتراح التسوية» الذي كان جرى التوصل اليه، في ساعة متأخرة من مساء امس، بين ممثلي الهستدروت وممثلي الحكومة، وعلى رأسهم رئيسها يتسحاق رابين، بشأن مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

ويقضي «اقتراح التسوية» بأن ينص مشروع القانون على البنود الاساسية التالية: اولاً – ان يُسمح لصندوق المرضى العام (التابع للهستدروت) الطلب من اعضائها الانضمام الى عضوية الهستدروت. ثانياً – ان تقوم صناديق المرضى المختلفة وكذلك مؤسسة التأمين القومي بجباية رسوم العضوية في «صندوق المرضى» بنسبة ٥٠٪ لكل منهما (اي: صندوق المرضى يجبي من العضو، مباشرة، ٥٠٪ من الرسوم بينما يجبي التأمين القومي الـ ٥٠٪ الباقية). ثالثاً – ان يواصل «صندوق المرضى العام» جباية ما يسمى «رسوم التنظيم» بشكل مباشر من اعضائها.

ويقضي «اقتراح التسوية» بأن يتم اعتماد هذا الاتفاق – ببنديه الاخيرين المذكورين، خاصة – لمدة سنة كاملة يتم بعدها فحص فاعليته وجدواه واتخاذ القرار المناسب بشأن المستقبل.

وكان الاتفاق على «اقتراح التسوية» هذا قد تحقق بين قادة الهستدروت وممثلي الحكومة بعد جلسات عديدة وطويلة عقدت يومي امس وامس الاول وقد جرى تحويله الى «اللجنة الدائمة» للحسم بشأنه، وهي اللجنة التي تعد لمؤتمر حزب «العمل» الذي سيعقد اليوم الاحد، خصوصاً، للحسم في هذا الموضوع الذي يشكل نقطة خلاف جوهرية عميقة بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون.

وقد اعلن رامون، في اعقاب التوصل الى الاتفاق مساء امس، انه غير مقبول عليه وانه اذا ما تم تبنيه في مؤتمر الحزب اليوم، وجرى التصويت عليه في الكنيست، تاليا، فانه (رامون) لن يستطيع مواصلة تولي منصب وزير الصحة لكنه سيبقى عضواً في الحكومة.



رامون

غزة تكرّم ابنها، الشيوعي العريق علي عاشور



● غزة – لمندوب «الاتحاد» – قام مندوبو المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني، قطاع غزة، الذين التأموا في مؤتمرهم الناجح امس السبت، بتكريم عدد من الشيوعيين القدامى الذين ناضلوا في صفوف الحركة الوطنية التقدمية والحزب والذين ما زالوا يقدمون لشعبهم وحركتهم بعطاء سخي، رغم كبر سنهم.

وكان من بين هؤلاء الكاتب الصحفي علي عاشور، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» حتى قبل بضع سنوات. وهو ابن غزة، الذي كان اعتقل عام ١٩٤٨ بأيدي قوات الملك فاروق. وعندما احتلت اسرائيل معتقل ابو عقيلة، اخذته في الاسر سوية مع عدد آخر من الشيوعيين الفلسطينيين، وابقتهم في السجن لفترة طويلة. وعند اطلاق سراحهم توجهوا للعيش في الناصرة. ومن ثم استقر علي عاشور في حيفا، لكن رفاقه واحباءه في غزة لم ينسوه. ويظهر في الصورة علي عاشور (الثاني من اليمين) والى يساره المبعد العائد، والقائد الشيوعي المعروف، نعيم الاشهب والى يمينه اسعد مكي وفريد ابو وردة وعدد من الحضور في المؤتمر. (تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»).

هبرفيلد يهدد بحل الشراكة مع «مبام» في مؤسسات الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – هدد سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس، بحل الائتلاف القائم في مؤسسات الهستدروت بين حزب «العمل» وحزب «مبام».

وجاء هذا التهديد على خلفية القرار الذي اتخذه مؤتمر «مبام»، مساء الخميس الماضي، بشأن العلاقة بين العضوية في الهستدروت وبين العضوية في «صندوق المرضى العام». فقد قرّر مؤتمر «مبام» وجوب ان تكون العلاقة باتجاه واحد فقط. اي: الزام كل اعضاء الهستدروت بأن يكونوا اعضاء في «صندوق المرضى العام» بينما عدم الزام العضو في «صندوق المرضى العام» بأن يكون عضوا في الهستدروت.

ويأتي هذا القرار مناقضا لموقف قيادة الهستدروت التي تشن معركة داخل حزب «العمل» حول الموضوع باتجاه ربط العضوية في «صندوق المرضى العام»، اوتوماتيكيا، بالعضوية في الهستدروت، ايضا.

وفي تصريح لوسائل الاعلام قال رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز، انه «لم يكن اي توجه رسمي من هبرفيلد بخصوص قضية الائتلاف، ونحن نرى، في «مبام»، انه يجب ان تكون علاقة ما بين العضوية في الهستدروت وصندوق المرضى. لكن يجب فتح صندوق المرضى للجميع والسماح لأشخاص لا يريدون العضوية في الهستدروت بالانضمام اليه» واستبعد ايرز امكانية قيام هبرفيلد بحل الائتلاف القائم مع «مبام» في الهستدروت. واعتبر هذا التصريح «مرتبطا بالصراع القائم داخل حزب العمل بخصوص قانون الصحة الحكومي، ومؤتمر الحزب» الذي سيعقد اليوم الاحد!

اما افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت (مبام) فصرح قائلا: انا اتفهم غضب هبرفيلد لكنني لا اوافقه على استنتاجاته».

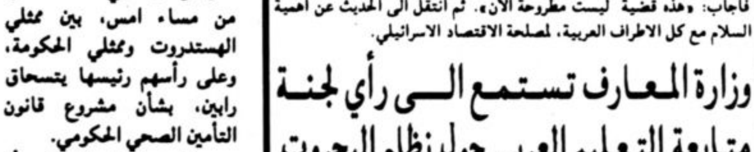
وحتى كتابة هذا الخبر لم يكن واضحا ان كان هبرفيلد يقصد «بحل الائتلاف» مع «مبام»، فصل ممثليه من عضوية اللجنة المركزة (وعددهم ستة اعضاء)، ووقف نشاطهم في المناصب الاخرى التي يستغلونها، وتعيين اعضاء من حزب «العمل» مكانهم، خاصة وان «العمل» يتمتع بأكثرية في الهستدروت، وله ٥٤٪ من المندوبين.

الوزير شوحط: هضبة الجولان ليست مقدسة.. مقارنة مع اهمية السلام

● تل ابيب – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، انه لا يرى هضبة الجولان ارضا مقدسة بالنسبة لاسرائيل، اذا ما قورنت مع اهمية السلام.

وكان شوحط يتكلم في لقاء مع التلفزيون، القناة الثانية، مساء امس السبت. فسأله الصحفي نيسم مشعال: «هل تؤيد الانسحاب من الجولان مقابل السلام؟». فأجاب بما سبق ذكره واضاف: نحن بحاجة الى الامن والى السلام، وليس الى الارض. فاذا جرت ترتيبات امنية مناسبة، لا تعود الارض مقدسة.

وسئل شوحط ان كان يؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، فأجاب: «هذه قضية ليست مطروحة الآن». ثم انتقل الى الحديث عن اهمية السلام مع كل الاطراف العربية، لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي.



وزارة المعارف تستمع الى رأي لجنة متابعة التعليم العربي حول نظام البجروت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، دعوة من العاملة الرئيسة في وزارة المعارف والثقافة، البروفيسور بيرلة نيشر، لعقد جلسة مشتركة، بين لجنة المتابعة وقسم التخطيط العلمي في الوزارة، للتباحث حول الاصلاحات المزمع ادخالها على نظام امتحانات «البجروت» في مدارس البلاد عامة.

ويذكر ان هذه الدعوة تأتي في اعقاب مطالبة اللجنة، من خلال رسالة بعث بها الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة الى العاملة الرئيسة في الوزارة بالاطلاع على تفاصيل بحث واستنتاجات لجنة البروفيسور مريم بن بيرتس، التي اقامتها الوزارة خصيصا لفحص اشكاليات نظام «البجروت» في البلاد وتقديم توصيات بالموضوع.

واستهدفت لجنة المتابعة، ايضا، التأكد من المعلومات الجزئية، التي اوردتها وسائل الاعلام حول الموضوع، وبالتالي اعطاء رأيها وموقفها، قبل تبني الوزارة للتوصيات وذلك بما يتلاءم مع مصلحة الطلاب العرب، الذين يشكلون خمس الطلاب في البلاد. خصوصا وان لجنة الفحص المذكورة خلت من اي تمثيل عربي فيها.

هذا وستعقد الجلسة المذكورة يوم الاثنين، ٧ شباط القادم، بحضور ممثلين عن لجنة المتابعة وعن قسم التخطيط العلمي بالوزارة في القدس.

مظاهرة في الجولان تأييداً للانسحاب مقابل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر حوالي مئة شخص من نشيطي حركة «كتلة السلام»، امس السبت، في هضبة الجولان السورية المحتلة اعرابا عن تأييدهم لاعادة الجولان المحتل الى سوريا مقابل السلام.

وقد رفع المتظاهرون، الذين كان معظمهم من تل ابيب وضواحيها، لافتات ووزعوا منشورات تدعو المستوطنين في الجولان «للقبول بثمن السلام مع سوريا».

وفاة الكاتب والشاعر بنحاس سديه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في القدس، امس السبت، الكاتب والشاعر الاسرائيلي المعروف بنحاس سديه عن عمر يناهز (٦٤) عاماً على اثر مرض عضال اصابه منذ بضع سنوات.

ويعتبر سديه، البولوني الاصل، بين اهم الكتاب في اسرائيل. ويؤكد النقاد ان كتابين مركزيين من مؤلفاته، هما: «الحياة كمثل» و«عن وضع الانسان» قد كان لهما عميق الاثر على الاجيال الشابة في البلاد.